

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة

(بحث تطويري في إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة بمدرسة "دار الصلاح"
الثانوية جمبر)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

مشرف

إعداد

هاشم أشعري S-2/11720011 د. نصر الدين إدريس جوهر

د. فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

2013 م / 1434 هـ

استہلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

یوسف کے

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

العلق ک-ک

الإهداء

إلى أمي و أبي

أن يرحمهما الله كما رحمانا في الصغير

إلى زوجتي و بنتي المحبوتين

أن يهدينا الله إلى الصراط المستقيم

إلى أساتذتي

أن ينفعنا الله بعلومهم آمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله و أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه و سلم وعلى آله وأصحابه الذين خصصتهم بمعرفتكم و أيدتكم ببرهانكم. وبعد:

فلك الحمد و لك الشكر ولك الشاء يارب لقد تمت كتابة هذا البحث بإذنك العظيم وبعونك الشريف فلا شكر الا اياك -وبعد حمد الله تعالى-أقدم جزيل الشكر لمن قد ساعدوني على كتابة هذه الرسالة، وهم:

1. فضيلة الأستاذ الدكتور موجياراهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا في كل مراحل إعداد هذا البحث من بدايته إلى نهايته. فجزاك الله بأحسن الجزاء.
5. فضيلة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني الذي أفاد الباحث علميا وعمليا في خدمة اللغة العربية. فجزاك الله خير الجزاء.
6. الأساتيد في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلهم.

7. الأساتذة في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر جميعا، وخاصة مدرس

اللغة العربية

8. طلاب الصاف الثاني في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر قسم

IPS بارك الله لكم

9. اخوتي الذين يشجعوني في إنهاء عمل هذا البحث

10. إخواني و طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج الدراسات العليا أجمعين.

فجزاكم الله خير الجزاء و الله الموافق إلى أقوم الطريق

مالانج،... يونيو 2013م

الباحث

هاشم أشعري

رقم التسجيل: 11720011

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : هاشم أشعري

رقم التسجيل : s-2 / 11720011

موضوع البحث : إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة (بحث تطويري في

إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة (بحث تطويري في إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة
بمدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر)
إعداد الطالب : هاشم أشعري رقم التسجيل : S-2 /
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ: 30 يوليو 2013م.
وتتكون لجنة المناقش من سادة الأساتذة:

- 1- الدكتور محمد موجب رئيسا ومناقشا التوقيع:
- 2- الدكتور شهداء صالح نور مناقشا التوقيع:
- 3- الدكتور نصر الدين إدريس جوهر مشرفا ومناقشا التوقيع:
- 4- الدكتور فيصل محمود آدام إبراهيم مشرفا ومناقشا التوقيع:

الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن
رقم التوظيف : 195612111983031005

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : هاشم أشعري

رقم التسجيل : 11720011

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان :

إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة (بحث تطويري في إعداد المادة

التعليمية لمهارة القراءة بمدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأني أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

كتبت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو 2013م

صاحب الإقرار

هاشم أشعري

رقم التسجيل: 11720011

مستخلص البحث

هاشم أشعري 2013، إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة (بحث تطويري في إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة بمدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر). شعبة تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: د. نصر الدين إدريس جوهر، د. فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمة الأساسية: إعداد، المادة التعليمية، مهارة القراءة.

يهدف هذا البحث لتصنيف المادة التعليمية لطلاب الصف الثاني شعبة (IPS) في المرحلة الثانية من المدرسة دار الصلاح الثانوية جمبر العام الدراسي 2013-2014 لترقية مهارة القراءة بنظرٍ إلى العناصر المحتاجة وكفاءة الطلاب. وأما المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج البحث التطويري، وأما المدخل الذي يستخدمه الباحث هو المدخل الكيفي والكمي ويهدف إلى معرفة أثر تعليم مهارة القراءة باستخدام المادة التعليمية المصممة.

وأما إجراءات هذا الإعداد فهو : 1. إعداد المادة التعليمية، 2. تصديق الخبراء، 3. التطبيق و التجربة الميدانية، 4. و كتابة الإنتاج من التجربة، 5. و الإصلاح الأخير. وأما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة و المقابلة و الإستبانة و الإختبار.

وتدل نتيجة هذا البحث على أن المادة المعدة هذه تساعد الطلاب في مهارة القراءة و فهم النص المقروء ، و كانت هذه المادة المعدة جيدة و فعالة ولها أثر إيجابي في ترقية قدرة الطلاب على القراءة.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Hasyim Asy'ari 2013, **Penyusunan Materi Ajar untuk kemahiran membaca di Madrasah Aliyah Darus Solah Jember**. Thesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing: Dr. Nasaruddin Idris Jauhar dan Dr. Faisol Mahmood Adam Ibrahim.

Kata Kunci: Penyusunan, Materi Ajar, Keterampilan Membaca.

Penelitian ini bertujuan untuk menyusun buku ajar bagi siswa madrasah aliyah kelas dua jurusan IPS semester dua tahun ajaran 2013-2014 dalam rangka meningkatkan keterampilan membaca dengan memandang aspek-aspek yang dibutuhkan dan kemampuan siswa.

Prosedur penelitian yang digunakan dalam penelitian ini yakni eksperimen dengan desain penelitian Pretest dan Posttest. sedangkan pendekatan yang digunakan adalah pendekatan Kualitatif-kuantitatif. Adapun Jenis Penelitian ini adalah termasuk penelitian bagian dari penelitian "Research & Development".

Prosedur penyusunan ini adalah 1. Penyusunan Materi ajar, 2. Koreksi para ahli, 3. Penerapan dan uji coba Materi dilapangan, 4. Penulisan hasil uji coba, dan 5. Revisi terakhir. Sedangkan alat pengumpul datanya adalah Observasi, wawancara, angket dan test.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa materi ajar yang telah disusun ini dapat membantu siswa dalam keterampilan membaca dan memahami teks berbahasa arab, dan oleh karena itu materi ajar ini merupakan materi yang efektif dan memberikan efek positif dalam keterampilan membaca siswa.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

HasyimAsy'ari, 2013, **Preparation of Teaching Materials forr eading proficiency in Madrasah Aliyah Darus Solah Jember**. Thesis, Department of Arabic Language Education, Graduate Program of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Lecturer: Dr. Nasaruddin Idris Jauhar and Dr. Faisol Mahmood Adam Ibrahim.

Keywords: Development, Teaching Materials, Reading Skills.

This research aimed to develop text books for Madrasah Aliya students in second class majoring in social studies, second semester of the academic year 2013-2014 in order to improve their reading skills by looking at aspects of the students' needs and abilities.

The approach used in this research is experimental with pretest and post test study design. Whereas the approach used is qualitative-quantitative and aims to find out the impact of teaching reading skills using educational material designed.

The preparation procedure is 1. Preparation of teaching materials, 2. Corrections experts, 3. Implementation and testing of materials in the field, 4. Writing test results, and 5. Last revision. While the data collection tool was observation, interviews, questionnaires and tests.

The results of this research indicate that teaching materials that have been developed to assist students in the skills of reading and understanding the Arabic language text, and this teaching material is effective and has a positive effect on students' reading skills.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	تقرير المشرفين
و.....	إعتماد لجنة المناقشين
ز.....	إقرار الطالب
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فروض البحث
ه.....	أهمية البحث
و.....	حدود البحث

ز. تحديد المصطلحات..... ٨

ح. الدراسات السابقة..... ٨

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول مهارة القراءة وتعليمها..... ١١

أ. مفهوم القراءة ١١

ب. أهمية القراءة ١٢

ج. أهداف تعليم القراءة ١٣

د. أساليب تعليم القراءة ١٥

هـ. خطوات تعليم القراءة ١٦

و. اختبارات القراءة ١٧

المبحث الثاني تطوير المواد التعليمية ١٩

أ. مفهوم المواد التعليمية ١٩

ب. أهمية الكتاب التعليمي ٢٠

ج. اسس إعداد المواد التعليمية ٢١

١. الأسس الثقافية و الإجتماعية ٢٢

٢. الأسس السيكلوجية ٢٣

٣. الأسس اللغوية و التربية ٢٤

د. تطوير المواد ٢٤

هـ. مراحل إعداد المواد التعليمية ٢٩

١. المعايير لاختيار المواد التعليمية ٢٩

٢. طرق إختيار المحتوى ٣٠

٣. تنظيم محتوى المواد التعليمية ٣٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. منهج البحث ٣٣
- ب. مجتمع البحث وعينته ٣٣
- ج. أدوات جمع البحث ٣٤
- د. مصادر البيانات ٣٥
- هـ. أسلوب تحليل البيانات ٣٥
- و. خطوات البحث وإجراءاته ٣٧
- ز. مراحل تنفيذ البحث ٣٩

الفصل الرابع : عرض البيانات

- أ. عرض البيانات عن نتيجة إعداد المادة التعليمية ٤٣
- ب. عرض البيانات عن الملاحظة و تحليلها ٥٨
- ج. عرض البيانات عن المقابلة و تحليلها ٥٩
- د. عرض البيانات عن الاستبيان و تحليله ٦٠
- هـ. عرض البيانات عن الاختبار و تحليله ٦٥

الفصل الخامس: نتائج البحث و التوصية

- أ. نتائج البحث ٧٦
- ب. التوصية ٧٧

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام و الدراسات السابقة

أ- مقدمة

اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجرى تدريسها إجباريا في معظم البلاد الإسلامية كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوربية. و من دوافع تعلمها: المكانة الدينية، و عمق التراث الثقافي العربي، و الموقع الاستراتيجي للعالم العربي، و الطاقة البليانية.^١

ولا شك أن العربية قد دخلت بلاد إندونيسيا منذ قرون عديدة إلا أنه لا يعرف أحد متى دخلت هذه اللغة واستحكمت في كثير من سكانها. وأغلب الظن إنها دخلت مع دخول الإسلام في القرن الثالث عشر ميلاديا تقريبا. فلا غرو إذا قال أحد إن اللغة العربية أسبق دخولا من اللغة الأجنبية الأخرى كالإنجليزية والهولندية والبرتغالية والمندارينية واليابانية.^٢

فإن اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، و أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. و في هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال و التفاهم بين الطالب و بيئته، و يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع و القراءة أم عن طريق الكلام و الكتابة. و لذا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و التعبير.^٣

^١. محمد كامل النافعة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (أيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣)، ١٢.

^٢. Muhib Abdul Wahab, *tantngan dan prospek pendidikan bahasa arab di Indonesia*. (online), (<http://alfi86.multiply.com/journal/item/1>, diakses 21 januari 2013)

^٣. طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، (غزة: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ٦٠.

وقد درست اللغة العربية في إندونيسيا في مجامع و معاهد وجامعات ومدارس وغيرها. وكانت هذه اللغة لها نصيب في المواد الدراسية منذ مستوى روضة الأطفال حتى مستوى متقدم. هذه كلها تدل على مكانة اللغة العربية في نفوس المسلمين من سكان إندونيسيا.

مادة اللغة العربية هي المادة التي توجه لدفع الطلبة و تربيتهم وتنمية كفاءتهم في اللغة العربية وصفة كانت أم مُنتجا. فكفاءة الوصفة هي الكفاءة لفهم كلام الناس و لفهم النص المقروء. وأما كفاءة المُنتج فهي الكفاءة التي تستخدم اللغة العربية للاتصال كلاما أم قراءة. كفاءة اللغة العربية تساعد الطلبة في فهم النصوص الإسلامية أو مصادرها هي القرآن والحديث و الكتب الإسلامية. ومن ثم إن اللغة العربية في المدرسة الثانوية معدة لنيل غرض الأسس اللغوية وهي المهارة اللغوية مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة.

وأما أهداف مواد اللغة العربية في المستوى المتقدم أي في المدرسة الثانوية فهي^٤:

١. ترقية الكفاءة الإتصالية في اللغة العربية كلاما كانت أم كتابة التي تدرج تحتها المهارة الأربعة هي الإستماع و الكلام والقراءة والكتابة.
٢. تنمية الإنتباه عن إهتمام اللغة العربية أنها إحدى اللغة الأجنبية المهمة للتعلم وخصوصا في معرفة المصادر الإسلامية.
٣. ترقية الفهم عن العلاقة بين اللغة و الثقافة، وبذلك كان الطلبة متوقعين في معرفة المعلومات بين الثقافات و منطويين في أنواع أسلوب الثقافة.

قوة اللغة العربية هي شرط مهم في نجاح كل فرد في عصر العولمة هذا. فتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية وسيلة مهمة لترقية كفاءتهم في اللغة العربية ويقصد

⁴ . Permenag nomer 2 tahun 2008, vionardi.files.wordpress.com/2011/10/permenag-nomer-2-tahun-2008.doc.

من تعليم اللغة العربية هذا ليكون الطلبة مستجيبين كل ما يتعلق بتنمية المعلومات والعلوم والتكنولوجيا. وبجانب ذلك سوف تترقى كفاءةهم في الإتصالي كلاماً أو قراءة لفهم المعلومات ومواصلتها التي خطرت في ذهنهم.

القراءة هي بعض المهارات اللغوية وهي إحدى الوسائل المهمة لاكتساب العلوم المختلفة، والاستفادة من منجزات المتقدمين والمتأخرين وخبراتهم . وهي أمر حيوي يصعب الاستغناء عنه لمن يريد التعلم، وحاجة ملحة لا تقل أهميتها عن أهمية الطعام والشراب، ولا يتقدم الأفراد بدون القراءة، فبالقراءة تحيا العقول، وتستثير الأفتدة، ويستقيم الفكر.^٥

فالقراءة كنافذة تطلع القارئ على ما عند الآخرين بكل يسر وسهولة. كما هو مكتوب في أول آية نزلت على رسولنا الكريم هي (اقرأ)، فبالقراءة تعد كونها حاجة الى اعتبارها ضرورة في هذا العصر الحديث.

وللقراءة أهمية كبيرة وهي وسيلة التعلم والتعليم و وسيلة إكتساب المعرفة بصفة عامة. ومن جانب آخر تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته وذلك على الأساس أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية، وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة.

فإذا نظرنا إلى أهمية كل من المادة العربية ومهارتها، عرفنا أنها تساعد الطلبة في عملية تعلم اللغة العربية لأن بها يستطيع الطلبة أن يستفد كل ما يتعلمه من النصوص العربية. ولكن سوف لا تتماشى هذه العملية بجيد إلا بنظام ينظم كل ما في عملية التعليم والتعلم، ويقصد بنظام هنا يعني المنهج لأن به نستطيع أن نوحّد الهدف التعليمي وننظم المحتوى و المواد التعليمية، وهو الطريقة الأساسية التي تستخدم لغرض تحقيق الأهداف التربوي في عملية التعليم.

^٥ مودة، أهمية القراءة، في <http://mwadah.com/t12988> في التاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٣.

المدرسة "دار الصلاح" الثانوية هي بعض المدارس التي تستخدم المنهج هدفاً لترقية ذكاء الطلبة ومعرفتهم و نفسيتهم و خلقهم و إشراكهم في التربية المستقبلية. هذه الأهداف هي الأهداف العامة التربية في المنهج على مستوى الوحدة الدراسية أو (Kurikulum Tingkat Satuan Pembelajaran / KTSP) وهو إعتبار عن المنهج التشغيلية الذي ينظمه الوحدة التربية، وينفذ في كل الوحدة التربية ذات الصلة. وهو يتكون من أهداف التربية، والهيكل، ومحتوى المنهج الوحدة التربية، وتقوم التربية^٦.

وهذه المعلومات تدل على أن المنهج يعطي الفرصة لتربية كفاءة الطلبة إلى المدارس ذات الصلة وبالخصوص في تصميم المواد التعليمية في اللغة العربية أو إعدادها لأن المدرسين في كل المدرسة أعلم من المدرسين في خارج المدرسة عن إحتياجات طلبتهم، وبجانب ذلك لتكون مادة اللغة العربية تدفع رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

ولكن في الواقع إن تعليم اللغة العربية حتى الآن لا ينكسر صعوبة التعلم في العربية، ويسبب رغبة الطلبة عن تعلم اللغة العربية. لأنهم يظنون أنها لغة غير عاجزة عن مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي. ويسبب الطلبة بالضجر لأن المواد المستخدمة في عملية التعليم لا تتغير بمرور الزمان ولا تتماشى بالأسس التعليمية الثلاثة وهي الأسس الثقافية و الأسس النفسية والأسس اللغوية. ومن هنا وجدنا أن صعوبة العربية ليست راجعة إلى ضعف دوافع المتعلمين بالذات إلى دراستها ومحدودية معلوماتهم عن العربية، ومنهجها التعليمي، وإنما هي راجعة إلى صعوبة موادها اللغوية وما أشبه ذلك.

وهذه هي المشكلة التي وجدها الباحث في بعض المدارس الإسلامية في المعهد فهي المدرسة دار الصلاح الثانوية. وكان تعليم اللغة العربية لا يدفع التلاميذ

⁶ . Kurikulum Pendidikan Madrasah Aliyah Darus Solah.

إلى أن يرغبوا في تعلم اللغة العربية. فلذا، من الحق علينا أن نتفاعل بأن مستقبل تعليم اللغة العربية سيكون باهرا وذلك بشرط أن نبذل جهودنا في تطوير المواد التعليمية لتدفع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. ومن ثم يريد الباحث أن يحل هذه المشكلة بأن يقوم بالبحث العلمي في إعداد المواد التعليمية في الصف الثاني من المدرسة "دار الصلاح" الثانوية.

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من المشكلة السابقة قام الباحث بأسئلة البحث كما يلي :

١. ما هي مواصفات مادة تعليم مهارة القراءة المطورة لطلاب الصف الثاني في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية لترقية مهارتهم القرائية ؟
٢. ما أثر تعليم مهارة القراءة باستخدام المادة المطورة لطلاب الصف الثاني في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية الإسلامية جمبر لترقية مهارتهم القرائية ؟

ج- أهداف البحث

١. إعداد مادة تعليم مهارة القراءة المطورة لطلاب الصف الثاني من المدرسة الثانوية لترقية مهارتهم القرائية.
٢. معرفة أثر تعليم مهارة القراءة باستخدام المادة التعليمية لطلاب الصف الثاني من المدرسة الثانوية لترقية مهارتهم القرائية.

د- فروض البحث

١. إن هذه المادة التعليمية مناسبة للطلاب الجالسين في الصف الثاني من مدرسة "دار الصلاح" الثانوية الإسلامية جمبر. هي المادة التي تركز على فهم القواعد اللغوية وتطبيقاتها على النصوص ثم قراءة تلك النصوص. وكذا تدريبات على فهم النصوص وترجمات لمعرفة مدى التلاميذ للنصوص العربية.

٢. إن استخدام المواد التعليمية بهذه المواصفات سيكون أكثر فعالية للطلاب الجالسين في الصف الثاني من المدرسة الثانوية. ولعل عملية التعليم والتعلم باستخدام المادة التعليمية المطورة هذه لها أثر إيجابي لتدريس مهارة القراءة مع مراعاة طريقة التدريس والوسائل التعليمية المناسبة. وستكون ملائمة وفعالة لتنمية مهارة القراءة لطلاب الصف الثاني في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر.

هـ- أهمية البحث

١. نظريا

لاستيفاء الاكمال المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية الإسلامية جمبر.

٢. تطبيقيا

أن تنتفع به المدرسة لاستيفاء نقائص المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية. أن ينتفع به التلاميذ في تعلمهم مادة القراءة. أن ينتفع به المعلم في مدرسة "دار الصلاح" جمبر.

و- حدود البحث

نظرا إلى اتساع الموضوع والميدان الدراسي و الزمان، فلا بد للباحث أن يحدد الموضوع الذي سيبحث فيه ومكان البحث وزمانه. وأما حدود البحث فكما يلي :

١. الحدود الموضوعية هو "إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة (بحث تجريبي تطويري لترقية مهارة القراءة بمدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر)"، فيحدد الباحث الموضوع بإعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة خصوصا فهم المقروء أي في استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

٢. الحدود المكانية : سيركز الباحث المكان المحدد بمدرسة "دار الصلاح" الثانوية
جمبر وخصوصا التلاميذ في الصف الثاني.
٣. الحدود الزمانية في هذا البحث هو السمستر الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

ز- تحديد المصطلحات

ويستخدم الباحث في هذا البحث عدد من مصطلحات، وليكون البحث سهلا
سيعرف الباحث المصطلحات المستخدمة فيه كما يلي :

إعداد : إيجاد الشيء من العدم أو جمع ليكون آلة في تحقيق أغراض
معينة

المواد التعليمية : المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للطلبة بغرض
تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية أي أنها هي
المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.

القراءة : عملية لغوية يعيد القارئ بوساطتها بناء معنى عبر عنه الكاتب
في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ، ثم يستخلص المعنى منها في
فهمه ويحلله ويفسره وينقده ويفيد منه في معالجة شؤون حياته
ومشكلاته.

ح- الدراسات السابقة

١. محمد فضلي : استخدام مدخل التعلم و التعليم السياقي لتنمية مهارة القراءة
(بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سمفانج أوليم آتشيه
الشرقية ننجرورا آتشيه دار السلام ٢٠١٠). مشكلة البحث هي تعليم القراءة
في اللغة العربية باستخدام مدخل التعلم والتعليم السياقي و قياس فعاليته.
وأما أسئلة البحث فهي : ١. كيف يمكن أن يتم استخدام مدخل التعلم
والتعليم السياقي في تعليم القراءة العربية لدي التلاميذ في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية سمفانج أوليم؟ ٢. ما مدى فعالية استخدام مدخل التعلم والتعليم السياقي في تعليم القراءة العربية لتنمية مهارة فهم الأفكار الداعمة لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سمفانج أوليم؟ ٣. ما مدى فعالية استخدام مدخل التعلم والتعليم السياقي في تعليم القراءة العربية لتنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سمفانج أوليم؟

يستخدم الباحث منهج البحث بمنهج البحث التجريبي الكمي بالبيانات الكمية.

فيتخلص الباحث نتائج بحثه فيما يلي : ١. أن استخدام مدخل التعلم والتعليم السياقي بأسلوب منشار المنحنيات قد أعطى أثرا إيجابيا للتلاميذ في المهمة والحماسة للعلم، وتوجد التنمية في طلاقهم وشجاعتهم في القراءة وفي فهم المقروء. ٢. أن فعالية استخدام مدخل التعلم والتعليم السياقي بأسلوب منشار المنحنيات لتنمية مهارة القراءة خصوصا قدرة فهم المقروء مثبتة ومؤكدة بدليل نتيجة اختبار المجموعتين.

٢. عبد الرحمن : إعداد الكتاب المدرسي لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري تجريبي في مدرسة روضة العلوم الثانوية للبنين بكانجاران كوندنج لافي مالانج جاوي الشرقية العام ٢٠١١). ويفرع الباحث المشكلة إلى أسئلة : ١. كيف يتم اعداد الكتاب المدرسي لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ صف العاشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية للبنين بكانجاران كوندنج لافي مالانج جاوي الشرقية ؟ ٢. ما مواصفات الكتاب المدرسي الذي صممه الباحث ؟ ٣. ما مدى فعالية الكتاب المدرسي المصمم لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ صف العاشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية للبنين بكانجاران كوندنج لافي مالانج جاوي الشرقية ؟

يستخدم الباحث منهج البحث بالمنهج التطويري و التجربة
وأما نتائج هذا البحث هي : أنه يتم إعداد الكتاب المدرسي المناسب لتنمية
مهارة الكلام لتلاميذ صف العاشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية للبنين
بكانجاران كوندانج لآكي مالانج جاوي الشرقية مع مراعاة نظريات إعداد
الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام، و مواصفات هذا
الكتاب المدرسي هي أن الباحث قسم كتابه على ثلاثة أقسام وهي المفردات
الجديدة، والمواد المقروئية من الحوار الخطاب، والمواد التدريسية.

٣. علي مصطفى : استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة (بحث
تجريبي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لآكي مالانج جاوي
الشرقية العام ٢٠١١). ثم طرح الباحث أسئلة البحث كما يلي : ١. كيف
تم استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لآكي مالانج جاوي الشرقية ؟ ٢. ما
أثر استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة القراءة الجهرية للتلاميذ في
الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لآكي مالانج
جاوي الشرقية ؟ ٣. ما أثر استخدام الطريقة المباشرة في فهم النص المقروء
للتلاميذ في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج
لآكي مالانج جاوي الشرقية ؟ وأما أهداف البحث فهي ١. لمعرفة كيف تم
استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لآكي مالانج جاوي الشرقية. ٢. لمعرفة
ما أثر استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة القراءة الجهرية للتلاميذ في
الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لآكي مالانج
جاوي الشرقية. ٣. لمعرفة ما أثر استخدام الطريقة المباشرة في فهم النص

المقروء للتلاميذ في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لافي مالانج جاوي الشرقية.

يستخدم الباحث منهج البحث بمنهج تجريبي و استخدام الكمي والكيفي. وأما نتائج هذا البحث فهي : ١. أن التدريس باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة القراءة هو يبدأ بتقديم المفردات الجديدة و شرح معانيها باللغة العربية مستعينة بالوسائل والإستراتيجية المحتاجة إليها. والوسائل التي أنسب في استعمالها و أسهل على فهمها هي الصور والأشياء الذاتية في حجرة الدراسة، أما إذا كان المفردات التي سيبينها المدرس لايسمح إحضار الوسائل لبيانها، فاستخدام الحركات الجسدية، والتمثيل، والمرادفات، والأضداد. ثم يلفظ المدرس تلك المفردات جهرية ويستمعها التلاميذ ويرددها، وبعد ذلك قراءة النص جهرية وسريّة. وإذا انتهى من عمل القراءة جهرية أو سريّة انتقل إلى برنامج آخر وهو تشخيص مضمون النص المقروء. ٢. التدريس باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة القراءة الجهرية غير فعالية. ٣. وكذلك التدريس باستخدام الطريقة المباشرة لترقية فهم المقروء النص غير فعالة.

انطلاقاً من الدراسة السابقة هذه يرى الباحث أن الموضوع الذي يبحث الباحث هو موضوع جديد و برئ. لأن في هذه الدراسة السابقة و البحث الذي يقوم به الباحث فرقاً واضحاً. أما في البحث الأول فقد بحث الباحث "محمد فضلي" في استخدام مدخل التعلم و التعليم السياقي، و أما في البحث الثاني فقد بحث الباحث "عبد الرحمن" في إعداد الكتاب المدرسي ولكن لتنمية مهارة الكلام، وأما البحث الثالث فقد بحث الباحث "علي مصطفى" في استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة. وهذه الفروق كلها تدل على أن البحث الذي يقوم به الباحث هو بحث جديد و ليس بحثاً مصطنعياً.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة

تشير الكتابات في الأدب التربوي إلى أن مفهوم القراءة قد تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية آلية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أساس أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. تطور مفهوم القراءة إذ تناول كثير من الباحثين موضوع القراءة وحاولوا تعريفها، والغوص في ماهيتها، والبحث في أسسها، ونظرياتها، ودراسة أقسامها، وأنماطها، ووظائفها، ودراسة مهاراتها.

فعرفت القراءة بأنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. وعرفت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية. ويتضمن مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم، وفهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمة إلى سلوك يحل فيه مشكلة، أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصرا جديدا من عناصر المعرفة.

ويركز جودمان Goodman على الحصول على المعنى من المادة المطبوعة باستخدام اللغة الكلية، وهي عنده غير قابلة للتجزئة، وهذا ما يعزز وحدة اللغة وتكامل مهاراتها. ويؤخذ على تعريف يونس والناقة أنه قصر عملية القراءة عند حد فهم المعنى، والربط بينه وبين الخبرة الشخصية للقارئ. ويلاحظ على تعريف منصور للقراءة أنه قصرها على القراءة الجهرية، وما يتبعها من فهم ونقد وترجمة.^١

^١ محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا (إريد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧م) ص. ٨-٩

ويرى كارتير على أن القراءة هي عملية التفكير، والذي يتضمن فيها التفسير، تفسير المعنى، وتطبيق الأفكار من الرمز. وعملية القراءة تنطوي كلها على جوانب مختلفة مثل المعرفة والخبرة والمهارات اللغوية والنفسية والعاطفية.²

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، ولكنها أساس عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.³

ب- أهمية القراءة

القراءة نافذة تطلع القارئ على ما عند الآخرين بكل يسر وسهولة وهذا ما دعا إليه ديننا الحنيف فأول آية نزلت على رسولنا الكريم هي (اقرأ)، فالقراءة تعدت كونها حاجة الى اعتبارها ضرورة في هذا العصر الحديث.

وتحتل القراءة بالنسبة للإنسان أهمية كبرى فهي وسيلته للتعليم والتعلم وهي وسيلته لاكتساب المعرفة بصفة عامة، كما هي بعض وسائل استمتاعه. من ناحية أخرى تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة.

القراءة هي إحدى الوسائل المهمة لاكتساب العلوم المختلفة، والاستفادة من منجزات المتقدمين والمتأخرين وخبراتهم. وهي أمر حيوي يصعب الاستغناء عنه لمن يريد التعلم، وحاجة ملحة لا تقل أهميتها عن أهمية الطعام والشراب، ولا يتقدم الأفراد - فضلاً عن الأمم والحضارات -

²Wiriyodijoyo, Suwaryono, *Membaca: Strategi Pengantar Dan Tekniknya*. (Jakarta: Depdikbud, 1989) p. 1

³رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط - منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -

بدون القراءة، فبالقراءة تحيا العقول، وتستنير الأفئدة، ويستقيم الفكر.^٤ ونستطيع أن نستفيد من أهمية القراءة هي ° :

- (١) القراءة هي وسيلة اتصال رئيسية للتعليم والتعرف على الثقافات والعلوم المختلفة.
- (٢) القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، باعتبارها من الأدوات الهامة في اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بما أنجبه العقل البشري.
- (٣) القراءة تصل الإنسان بالمصادر التي سيأخذ منها علمه وثقافته، وتزيد من قدرته على التفكير والنقد فتنمي فكره وعواطفه، وتثري خبراته، وتعينه على التعامل مشكلات الحياة المختلفة.
- (٤) وعن طريق القراءة يستطيع الفرد أن يمتلك مهارة " التعلم الذاتي " التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة إذا بدونها لا يمكن مواكبة التطور العلمي والفني والتقني.
- (٥) ومع النمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي في العصر الحديث، ظهرت مطالب متنوعة، ملقاة على عاتق الأفراد والجماعات، وتؤدي القراءة هنا دورا أساسيا مهما جدا في عملية اكتساب المعارف الجديدة.
- (٦) وفي ميدان التعليم، تعمل القراءة في التربية المعاصرة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة، وتهيئ الفرص المناسبة له كي يكتسب الخبرات المتنوعة، وتكسبه ثروة من الكلمات، والجمل، والعبارات، والأساليب، والأفكار.

ج-أهداف تعليم القراءة

ثمة عدة أهداف لتعليم القراءة، وهي:

١. قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
٢. ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
٣. معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).
٤. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).

^٤ مودة، أهمية القراءة، في <http://mwadah.com/t12988> في التاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٣.

^٥ منتديات بنت نجد، أهمية القراءة، في <http://www.bntnjd.com/vb/t40233.html> في التاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٣.

٥. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.
٦. متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في ذهن فترة القراءة.
٧. استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
٨. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
٩. إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.
١٠. اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأياً ما.
١١. تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
١٢. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
١٣. تكيف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
١٤. العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
١٥. استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
١٦. التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
١٧. الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
١٨. الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة.
١٩. تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
٢٠. تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
٢١. تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً.
٢٢. دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
٢٣. استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

د- أساليب تعليم القراءة

هناك عدة أساليب تستخدم في تعليم القراءة، وهي كما يلي:^٦

- ١- الطريقة الحرفية
تسمى هذه الطريقة أيضا بطريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية لأن المعلم يبدأ هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا فواحدا ثم بعد ذلك يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمة.
- ٢- الطريقة الصوتية
نظرا من حيث انتقال الحروف إلى المقاطع إلى الكلمة كانت هذه الطريقة مشابهة بطريقة حرفية ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحروف. وأما في الطريقة الحرفية فيعلم حرف "ص" مثلا على أنه "صاد"، ولكن في الطريقة الصوتية فيعلم حرف "ص" على أنه "ص".
- ٣- الطريقة المقطعية
يتعلم الطالب، بموجب هذه الطريقة، المقاطع أولا، ثم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع. ولتعليم المقاطع فلا بد من تعليم حروف المد أولا.
- ٤- طريقة الكلمة
هذه الطريقة معاكسة للطريقة الحرفية و الطريقة الصوتية لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولا ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. ولهذه الطريقة أساسي نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولا، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل.
- ٥- طريقة الجملة
يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات. ثم يزيد المعلم عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويردها الطلاب من بعده.
- ٦- الطريقة الجمعية

^٦. محمد علي الخولي، مرجع سابق، ١٠٨-١١٢

يرى مؤيدو الطريقة الجمعية أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. ومادام الأمر كذلك، فإن الأصواب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. فكما ذكر سابقا إن للطريقة الحرفية مزاياها وعيوبها. وينطبق الوضع ذاته على كل من الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية وطريقة الكلمة وطريقة الجملة.

هـ- خطوات تعليم القراءة

أما خطوات تعليم القراءة، كما يلي:^٧

- (١) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها.
- (٢) يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب، ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى. ويطلب منهم ترديد ما يسمعون به بدقة.
- (٣) يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة. ويطلب من كل قسم أن يردد.
- (٤) عندما يتكون عند الطلاب رصيد من المفردات والتراكيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم. ثم يقرأونها قراءة صامتة.
- (٥) يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.
- (٦) تلقي أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلاب.
- (٧) ينبغي أن تلقى الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص.
- (٨) وقد يعود الأستاذ للنص بداية مرة أخرى للحصول على فكرة معينة، أو تأكيد مفهوم معين.
- (٩) يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يتطلب إجابات مختصرة.
- (١٠) إذا لم يكن لدى الطالب إجابة عن السؤال المطروح يجب تكليف غيره.
- (١١) يجب تشجيع استقاء الإجابات من النص وذكر عبارته دون أن نشق على الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده.
- (١٢) يعتمد فن تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب.

⁷. Al-Ghali Abdullah, Abdul Hamid Abdullah, Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab, Diterjemahkan oleh Sudi Yahya Husein, dkk, Cet 1. (Padang: Akademia Permata, 2012), 180-187

١٣) يقرأ الطلاب النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة).

١٤) قد تكون القراءة الأخيرة جهرية.

و- إختبارات القراءة

تهدف إختبارات القراءة إلى قياس قدرة الطالب على سرعة التعرف على الأحرف الهجائي والكلمة، ومعرفة أسماء الأشياء، ومعرفة قراءة الأسئلة وفهمها، وفهم المعنى وترتيب الجمل، ومعرفة مضمون الجمل وتعرف على الكلمة الغريبة^٨

ونلخص أن أهداف إختبارات القراءة للطلاب هي لمعرفة قدرتهم في تحويل الرموز المكتوبة إلى النطق أو الصوت الصحيح، ولمعرفة فهم مضمون ما قرؤوا والظروف فيه حتى يمكن أن نحلل أخطاءهم وتحسين عملية تعليمنا.

رأى دجيواندونو Djiwandono أن إختبار مهارة القراءة يمكن استعراضه بالاختبار الموضوعي (Objektif) والاختبار الذاتي (Subjektif). أما الاختبار الذاتي أنواعه قد تكون إجابة الأسئلة طويلة كانت أم قصيرة و تلخيص مضمون المقروء. وأما الاختبار الموضوعينحو اختبار المزاوجة (arrangement)، واختبار الاختيار من متعدد (multiple choice) واختبار التكملة (complete test).

ويصنف هياتون Heaton اختبار مهارة القراءة إلى ما يلي^٩:

١. اختبار مهارة القراءة للمرحلة الابتدائية، نحو ملائمة الكلمة أو الجمل أو الصور مع كلمة المناسبة.

٢. اختبار مهارة القراءة للمرحلة المتوسطة والمتقدمة، فيه يطالب المختبر تقرير أسماء الصور مع وصفها إلى اللغة المرجوة.

^٨صلاح، عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٣٣-١٣٤

^٩M.Ainin, et.al, *Evaluasi*, hal. 143-144.

٣. اختبار الخطاء والصواب (True-false reading test)
 ٤. واختبار الاختيار من متعدد بالنص القصير (multiple choice:short text).
 ٥. واختبار الاختيار من متعدد بالنص الطويل (multiple choice:longer texts).
 ٦. اختبار التكملة (complete test)
 ٧. ترتيب الكلمات المعدة ترتيباً صحيحاً (rearrangement items)
 ٨. اختبار "كلوز" (test cloze)
- واحتصاراً من هذا أن أنواع الاختبارات القراءة هي متنوعة، ولكن هناك نوعان رئيسان : اختبار القراءة الذاتية واختبار القراءة الموضوعية التان فيهما أشكال عديدة من اختبارات القراءة.

ورأى علي الخولي إن أنواع اختبارات القراءة هي: اختبار الاستفهام، اختبار الاختيار من متعدد، اختبار الصواب والخطأ، اختبار ملء الفراغ، اختبار مزاجحة المحتوى، اختبار الترتيب، اختبار المفردات، اختبار القواعد، اختبار مزاجحة أشكال الكلمات، اختبار مزاجحة أشكال الجمل، اختبار مزاجحة الجملة والصورة، اختبار مزاجحة الصورة والجملة، اختبار فهم النص القصير.^{١٠}

المبحث الثاني : تطوير المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي رغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما. وتنوعت صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون المادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصورة الثابتة أو أفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.^{١١} وقال

^{١٠} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م) ص. ١١٦-١٢٧

^{١١} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاصة، (د.ن.،

رشدي أحمد طعيمة بأن المواد التعليمية هي مجموعة الخبراء التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٢} وقال سويانطا إن المواد التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم ليعطيه الطلبة ليحصلوا على القدرة أو الكفاية المعينة مثلما يخطط المعلم من قبل، وللحصول على اكتساب التعلم يحتاج إلى المحتوى بصورة تسجيلات المعارف أو المعلومات المكتوبة في الكتاب، المراجع، أو المواد الأخرى المناسبة بجوانج الطلبة.^{١٣}

إن المواد التعليمية مهمة جدا في عملية التعليم والتعلم في الصف أكانت أم في خارجه وكذلك أيضا المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لأنها تساعد المعلم في التعليم، و تسهل التلاميذ في التعلم.

وقيل أن المواد التعليمية كالوسيلة التي تساعد المعلم و التلاميذ للحصول إلى نجاح في التعليم أو للحصول إلى أهداف التعليم والتعلم الذي قرره قبل دخول عملية التعليم والتعلم في الصف أو في الخارج.ومن ثم إن المواد التعليمية الجيدة هي المواد المناسبة بحياة التلاميذ ومراحلهم أو هي التي تجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه.^{١٤}

ب-أهمية الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. أن الكتاب التعليمي هو:^{١٥}

^{١٢} . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، د.س.)، ص.٢٠٢.

^{١٣}Suyanto, Kasihani K.E, *English For Young Leaners*(Jakarta: BumiAksara, 2007) p. 76

^{١٤} . ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، د.س)، ص.٧٠.

^{١٥}المرجع نفسه ص. ٧-٨

- ١) الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطلاب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطلاب.
- ٢) يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدّهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب.
- ٣) الذي يجعل العملية التعليمية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.
- ٤) الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضاً، فهو يمدّهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي.

ج- أسس إعداد المواد التعليمية

- ولأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية. هناك أمرين فيما يتصل بالمواد التعليمية:
- أ- إما أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبتان : أولاً ما وجه إلى هذه المواد والكتب من انتقادات كثيرة. وثانيتهما عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم.
- ب- وإما أن نقوم بإعداد المواد الجديدة، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العلمية التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد.^{١٦}
- وأصبح لزاماً على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:^{١٧}

^{١٦} محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة : جامعة أم القرى

- ١٩٨٣ م) ص. ٢٧-٢٨

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ١٩

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

(٢) الأسس السيكلوجية

(٣) الأسس اللغوية والتربوية

وأما البيان من كل الأسس التعليمية فكما يلي :

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

هناك عدة نقاط لابد مراعاتها في إعداد المواد التعليمية من هذه الأسس، فهي:^{١٨}

- مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.
- خصائص الثقافة.
- علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.
- الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة بتعليم اللغة للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة.
- وإذا كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية، وثقافتها حيث أن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسير على دارس اللغة العربية كلغة أجنبية، أن يفهمها فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما دقيقا وحيدا دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة.

٢- الأسس السيكلوجية

من المعروف أن المعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل

^{١٨} المرجع نفسه، ص. ٢٤

تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.^{١٩}

والشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي هي:^{٢٠}

- أ. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً.
- ب. أن يراعى مبدأ الفروق الفردية.
- ج. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية).
- د. أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.
- هـ. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمضى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- و. أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.
- ز. أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.
- ح. أن تؤلف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء ومن دونهم.
- ط. أن تهين المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- ي. أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.
- ك. أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.
- ل. أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- م. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

^{١٩} المرجع نفسه، ص. ٢٧

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٣٤-٣٥

٣- الأسس اللغوية والتربية

الأسس اللغوية والتربية هي المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، ومن أن هذين الأساسيان (اللغوي والتربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.

د- تطوير المواد

المادة الدراسية هيكل شيء من مضمون المناهج الدراسية لابد أن يسيطر عليها الطلبة وفقا بالكفاءات الأساسية من أجل تحقيق معايير الكفاءة لكل مادة في وحدات التعليم المعين. المواد هي جزء مهم في عملية التعليم، بل هي صلب من أنشطته. وفقا لعملية التدريس المركز على التعلم سيتم نجاح عملية التدريس بمعرفة عدد الطلبة الذين يتمكنون من السيطرة أو فهم هذه المواد.²¹ وهناك أمور لابد مراعاتها في تطوير المواد التعليمية فهي:

(١) مستوى التنمية

التنمية المحتملة لدى الطلبة هي الشيء المهم الذي لابد أن يكون قاعدة عامة عند تطوير المواد. ذلك لأن هناك اختلافات في قدرة تفكير الطلبة. استنادا إلى مراحل النمو المعرفي، فإن المواد وعملية التعلم لا بد من تعديلها لمستوى تقدم الطلبة.

(٢) محتملة الطلبة

تؤثر محتملة الطلبة في تطوير المادة. هذه المحتملة يمكن أن يتبين من نتائج اختبار القبول، وهو ما يسمى من قبل السحب. والمدارس لها الطلبة الذين لديهم كمية عالية، وهناك

²¹Sanjaya, Wina, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2009) hlm. 141-142

خلافات مع المدارس التي لديها مآخذ منخفضة بالنسبة إلى المواد التي يجري تدريسها. ويرتبط كيمب Kemp لخصائص الطالب تصنيف المكونات إلى:

١. الخصائص العامة

٢. الخصائص الخاصة

٣. سياق التوجه

٤. تعلم السياقونقله.

ومعرفة كاملة عن الطلبة تساعد أكثر في تحديد المواد المناسبة.

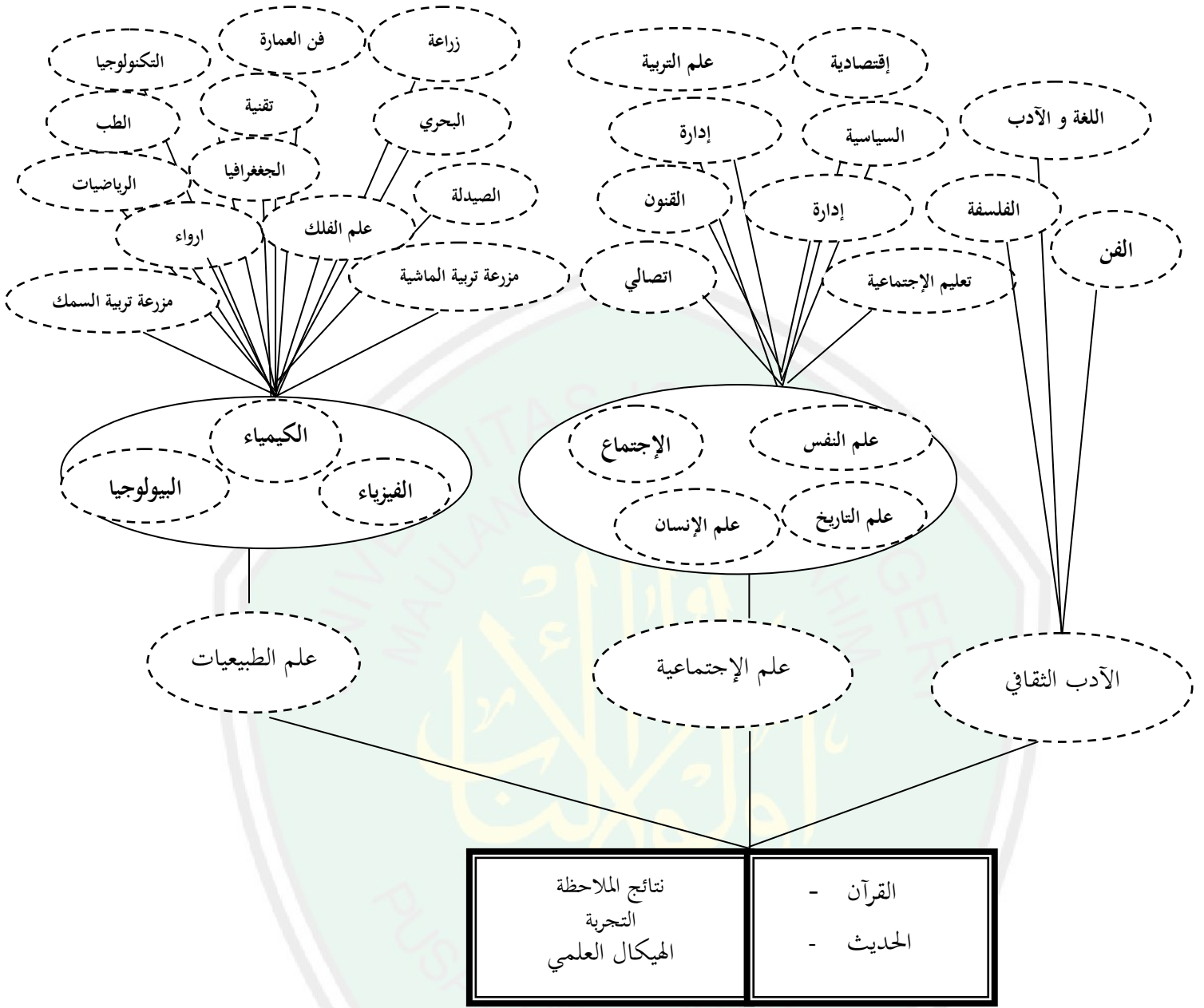
٣) خصائص المنطقة

باعتبار أنها منطقة واسعة حول خصائصها من حيث المادية وغير المادية، فعملية التعليم في إندونيسيا يجب أن تكون قادرة على اتخاذ مجموعة من الخصائص من كل منطقة. إذا كانت الشروط عاملة مادية، يمكن تصنيفها مجال إندونيسيا إلى الجبال، والسهول الساحلية أو الشواطئ. وسوف تؤثر هذه المجالات الثلاثة بالتأكيد على الناس في حياتهم اليومية. ويمكن أيضا أن تصنف المنطقة في القرى، والمناطق الحضرية الريفية، أو بعيد.

٤) هيكل العلمية

سيتم تقسيم كل العلوم على عدة مناطق في الدراسة، وضع سوفرايوغوا Suprayogo

(٢٠٠٨) بنية المعرفة، كما في الشكل التالي :



الشكل رقم ١,٢

وسوف تشمل بنية العلم على أجزاء مهمة من حقل الدراسة أي جزء هو أساس بناء وأي جزء يتم. وسيتم ذلك من خلال معرفة بنية العلم في دراسة ميدانية لمجموعة من النقاط للمناقشة مهمة للطلبة في المستوى بشكل صحيح. وبالمثل، فإن منطقة الدراسة تقوم بمسح كل الميدان العلمي.

٥) واقع المواد وعمقها واتساعها

هذا البحث هو الاستمرار لبنية المعرفة الموجودة من قبل. ويجب على المعلمين معرفة المستوى من العمق وحسن توقيتها واتساع المواد التي سيتم تدريسها. الواقع بمعنى مستوى التميز في المواد. عمق واتساع بمعنى كمية كبيرة من الطلبة بمعرفة الحاجة إلى ما يتعلمه. فإنه يشير أيضا إلى تسلسل المواد التي يمكن تعلمها لدى الطلبة. وفقا لمستوى تنمية الطلبة، فالمعلم ينبغي أن يكون قادرا على تحديد عمق المواد واتساعها التي يجب أن يتعلمها الطلبة، لذلك يجب على المعلم تقديم المواد بالترتيب الصحيح. القدرة على تحديد عمق المادة واتساعها هو بالطبع أن يؤثر تأثيرا كبيرا في إتقان المعلم للمواد التي يجري تدريسها. ويمكن وصف عملية تطوير المواد وعلاقتها بالكفاءات الأساسية والمؤشرات التي ينبغي تحقيقها كما في الشكل التالي:

الشكل رقم ٢,٢



ويستند تطوير المواد على الكفاءات الأساسية والمؤشرات. من خلال النظر في العناصر الخمسة على النحو المبين أعلاه، تقييم المواد بتطوير المواد بتطويري شئ واحد هو أخذ الاعتبار في تطوير المواد ونوع الكفاءة المراد تحقيقها، إذا كانت الكفاءة المعرفية، الوجدانية، أو الحركية.^{٢٢}

هـ - مراحل إعداد المواد التعليمية

١. المعايير لاختيار المواد التعليمية

²²Prabowo, SugengListyo, *Perencanaan Pembelajaran* (Malang: UIN Maliki Press, 2010) pp. 51-58

ثمة عدة المعايير في اختيار المواد التعليمية فهي:^{٢٣}

- أ. معيار الصدق (validity): يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية.
- ب. معيار الأهمية (significance): يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.
- ج. معيار الميول والاهتمامات (interest): يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلبة في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة ومستوى عقولهم وحاجاتهم إليها.
- د. معيار قابلية التعليم (learn ability): ويكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.
- هـ. المعيار العالمية (universality): يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشتمل أنماط من التعليم لانعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله.

٢. طرق اختيار المحتوى

- في عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى فيما يلي أكثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:^{٢٤}
- أ. المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية.

^{٢٣} إبراهيم بسوني عميرة، المنهج و عناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١) ص. ١٤٥-١٤٧. انظر ايضا رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، (الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٧٩م/١٤١٠هـ)، ص. ٦٦

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٦٧-٦٨

ب. رأي الخبر : يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصون في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين، أم كانوا لغويين، أم تربويين، أم من كانت له صلة وثيقة بالميدان.

ج. المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.

د. التحليل : ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية.

٣. تنظيم محتوى المواد التعليمية

يطرح الخبراء تصورين لتنظيم محتوى المنهج، هما:^{٢٥}

١- التنظيم المنطقي هو تقديم المحتوى مرتباً في ضوء طبيعي المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث.

٢- التنظيم السيكلوجي هو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي.

وأما المعايير في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:^{٢٦}

أ. التكامل : والمراد بالتكامل ترابط خبرات المحتوى ومواقف التعليم، بحيث يؤثر كل موقف في الموقف الآخر، وتؤثر كل خبرة لغوية في الخبرة الأخرى. فتعليم الاستماع، مثلاً، يجب ينمي تعليم الكلام، وتعليم الكلام ينمي مهارات الاستماع، وكلاهما ينمي مهارات القراءة والكتابة. وهكذا تتكامل الخبرات وتترابط.

^{٢٥} المرجع نفسه، ص. ٦٨-٦٩

^{٢٦} خالصين، المنهج الدراسي على أساس ميدان عمل الخريجين : تجربة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم العربية في إندونيسية- ما لها وما عليها - (مالانج: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١م) ص.

ب. الاستمرار : أن يبدأ المحتوى في المستوى الأول لتعليم اللغة بخبرات شاملة ومتكاملة، ولكن بشكل ضيق وسطحي، وكلما تقدمنا بالمحتوى إلى مستويات أعلى اتسع وتعمق، وهكذا تستمر عملية اكتساب الخبرات اللغوية اتساعا وعمقا.

التتابع : ينبغي به أن تتابع الخبرات اللغوية فتمهد الخبرة السابقة للخبرة اللاحقة، وأن يكون لهذا التتابع منطق تنظيمي، فقد تنظيمي، فقد تبدأ الخبرات اللغوية وتتدرج بالشكل التالي : من الكل إلى الجزء، من البسيط إلى المعقد، من السهل إلى الصعب، من الجديد إلى القديم، من المقدمات إلى النتائج.



الفصل الثالث

منهجية البحث

يندرج تحت هذا الفصل منهج البحث ومدخله، و مجتمع البحث وعينته و أسلوب اختيارها، وأدوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث. وسيعرض الباحث كلا من هذه المحتويات في هذا الفصل كما يلي :

أ- منهج البحث ومدخله

هناك أهداف في كل البحوث، منها أن يحصل البحث إنتاجا معينا (فيستخدم بحث تحليل الحاجة) و تجربة فعالة الإنتاج (فيستخدم بحث لتجربة فعالة الإنتاج). وأما المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج البحث التطويري (Research & Development) لأنها طريقة البحث التي تستخدم لحصول الإنتاج المعين وتجربة فعالة الإنتاج.¹ وأما المدخل الذي يستخدمه الباحث هو المدخل الكيفي والكمي، حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الاستبانة أو الاختبار.

ب- مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع طلبة الصف الثاني في المدرسة دار الصلاح الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، وتتكون طلبة الصف الثاني من شعبة (IPA) عددهم ٢٧ طالبا، وشعبة (IPS) عددهم ٢٤ طالبا، وشعبة (SIAI) عددهم ٢٦ طالبا. وأما عينتها هي طلبة الصف الثاني شعبة (IPS) عددهم ٢٤ طالبا لأن كفاءتهم في مهارة القراءة أضعف.

¹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), h. 297.

ج- أدوات جمع البيانات

ثمة عدة أدوات في جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة و الإستبانة و الإختبار. وأما البيان من كل الأدوات فهي :

١- الملاحظة

الملاحظة هي الوسيلة المستخدمة في الاكتساب لخبرات ومعلومات حيث نجمع الخبرات من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه^٢. وبعبارة أخرى هي حصر الانتباه نحو شئ ما للتعريف عليه وفهمه وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.^٣ وليحصل الباحث البيانات المطلوبة فيستخدم هنا طريقة الملاحظة بالمشاركة و المباشرة. ويكون الباحث جزءا من النشاطات التعليمية. وأما البيانات المرجوة هي: أحوال الطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم في تجريب المواد التعليمية من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم.

٢- المقابلة

يريد الباحث بهذه المقابلة في هذا البحث لجمع البيانات عن المعلومات من مدرس اللغة في تعليم اللغة العربية و خاصة في مهارة القراءة في المدرسة دار الصلاح الثانوية الإسلامية جمبر.

٣- الإستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين^٤، ويستخدم الباحث هذه الأداة لجمع المعلومات عن الحقائق المتعلقة بأحوال الطلبة في عملية التعلم وتعليم اللغة العربية من حيث دوافعهم، والصعوبات التي يواجهونها أثناء التعلم والتعليم من المعلومات التي يحتاج إليها الباحث. وبعبارة أخرى أن الباحث يريد أن ينال المعلومات بهذه الإستبانة عن:

^٢ . جابر عبد الحميد جابر والأخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨) ص ١٩٩

^٣ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي " وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (جامعة إفريقيا العالمية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)،

ص. ١٣١

^٤ نفس المراجع ، ص. ١٣٦

أ. تحكيم خبير تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المعدة. وتقدم هذه الاستبانة إلى الخبير قبل تجربة المواد التعليمية المعدة.

ب. معرفة رأي معلم اللغة في المدرسة دار الصلاح الثانوية عن المواد التعليمية المعدة بعد تنفيذ التجربة.

ج. معرفة آراء الطلبة عن المواد التعليمية المعدة بعد تنفيذ التجربة

٤ - الاختبار

ينقسم الاختبار إلى النوعين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي. فالإختبار القبلي هو الامتحان الذي يجري قبل تقديم المواد المعدة. وأما الاختباري البعدي فهو الإمتحان الذي يجري بعد تقديم المواد المعدة.

ويجربالباحث الاختبار القبلي لمعرفة درجات الطلبة قبل تقديم المادة المعدة، ويقول آخر يعني لاكتشاف كفاءتهم في مهارة القراءة قبل تقديم المادة التعليمية المعدة، ثم بعد أن قدمت إليهم المادة التعليمية المعدة فيعطيههم الباحث الاختبار البعدي لمعرفة مستوى قدرتهم في القراءة.

د- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث فتتكون من:

١. كرسات النتائج من الملاحظة و الإستبيان و الإختبارين
٢. مدرس اللغة العربية في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر.
٣. طلبة الصف الثاني في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر.
٤. الخبراء

و- أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي لتحليل كل البيانات

١ - تحليل البيانات من الملاحظة

قام الباحث بتحليل البيانات الواردة في ملاحظة أحوال الطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم في التجريب المواد التعليمية من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم.

٢- تحليل البيانات من الاستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات المتوافرة من خلال استبانة تحكيم خبير تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المعدة قبل تجربة المواد التعليمية المعدة، والمدرس، والطلبة في الصف الثاني نحو المادة التعليمية وصفيًا لتصوير آرائهم نحو هذه المادة التعليمية المصصمة وأثرها لتعليم مهارة القراءة بعد أن تم التدريب، ويستخدم الباحث المعيار المتغير لتقويم انتاج التصميم في هذا البحث كما يلي^٥:

الجدول ٣,١

مواصفات نتيجة إختبار الطلبة

فئة النتائج	الحرف	التقدير
٩٠-١٠٠	أ	ممتاز
٨٠-٨٩	ب	جيد جدا
٧٠-٧٩	ج	جيد
٦٠-٦٩	د	مقبول
٥١-٥٩	هـ	ضعيف
٠-٥٠	و	ضعيف جدا

٣- تحليل البيانات من الاختبار

يستخدم الباحث في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعني أن تعين فعالية أو أثر المواد التعليمية في تحصيل الطلبة. ومقياس فعالية المواد التعليمية وعدمها هو حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدل نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي.

و يستخدم الباحث *t-test* -لمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (*level of significant*) :

⁵IqbalHasan, *Analisis Data PenelitiandenganStatistik*, (Jakarta: PT. BumiAksara, Cet.1, 2004), h. 21.

$$t = \frac{(M_1 - M_2)}{\sqrt{\frac{\sum X_1^2 + \sum X_2^2}{N(N-1)}}$$

البيان:

M = معدل النتائج لكل الفرقة

N = مجموع عينة

$\sum X_1^2$ = مجموع النتيجة لكل الطلبة في الفصل التجريبي

$\sum X_2^2$ = مجموع النتيجة لكل الطلبة في الفصل الضابط

ز- إجراءات البحث

إن الخطوات والإجراءات التي قام إليها الباحث في هذا البحث كما يلي^٦:

١. دراسة مبدئية

يقوم الباحث هنا بالمقابلة والملاحظة، خاصة مايتعلق بـ (أ) عملية التعليم والتعلم، (ب) الظاهرة النفسية لدى الطلاب، (ج) المشكلة اللغوية. أما الملاحظة فمستخدمة لمعرفة الخطة الدراسية وعملية التعليم والتعلم، والمقابلة مع معلم اللغة العربية لمعرفة خصائص الطلبة واحتياجاتهم وميولهم في تعلم اللغة العربية ومدى اشتراكهم فيها واهتمامهم بها.

٢. تخطيط (وضع خطة التطوير)

يقوم الباحث هنا بتحديد الانتاج التعليمي الذي سوف يقوم بتطويره لتلبية لمتطلبات الطلاب وتدليلا لمشكلاتهم الذي لاحظها الباحث في الإجراءات الأولى.

٣. تطوير المادة التعليمية

يقوم الباحث هنا بعملية تطوير المادة التعليمية لترقية مهارة قراءة الطلاب وتعليمها وتنظيمها حسب المعايير الموجودة، وأما إعداد المواد التعليمية المطورة، على ستة عناصر: (أ) دليل تعليم المادة، (ب) أهداف خاصة من تعليم المادة، (ج) عرض المواد، (د) خلاصة، (هـ) تصميم أسئلة التدريبات ومفاتيح التصحيح، (و) نتائج الاختبار والتغذية الراجعة.

٤. تصديق الخبراء

يقوم الباحث هنا بالمادة التعليمية على خبراء المحكمين مع ملاحق دليل التحكيم الخبراء.

٥. التعديلات والتصحيحات

يقوم الباحث هنا بالتعديل و التصحيح الأول بعد نقد بحثه وفقا لملاحظة الخبراء.

٦. التجربة الميدانية المحددة

يقوم الباحث هنا بالمواد التعليمية المطورة على مجموعة محددة من الطلاب.

٧. التعديلات والتصحيحات

يقوم الباحث هنا بالتعديل و التصحيح على أسس النتائج المحددة.

٨. التجربة الموسعة

في هذه الخطوة يستخدم الباحث مجموعتين متبعا بتصميم معين من تصميمات التجربة مع استخدام أدوات معين لجميع البيانات وطرائق تحليلها. وأما الخطوات في التجربة الموسعة كما يلي:

									X	X	X			إعدادالمواد التعليمية لمهارة القراءة	
									x					إنتاج المواد التعليمية لمهارة القراءة	
									X					تحكيم الخبر	
									x					تصحيح الإنتاج	
								X						الاختبار القبلي لمقياس قدرة الطلبة في اللغة العربية قبل تجريبية المواد المصممة	
								X						تطبيق الإنتاج والملاحظة	
								X						الاختبار البعدي لمعرفة أثر ومد صلاحيةالمواد المصممة	
								X						توزيع الاستبانة على المعلمين لمعرفة جودة المواد المصممة	
								x						تصحيح الإنتاج ٢	
														مراجعة البحث المكتوب وتصحيح الأخطاء في الكتابة بالإشراف من المشرفين	
														تسجيل البحث للمناقشة التي يقوم بها مجلس الجامعة	
														تنفيذ المناقشة	
X														تصحيح كتابة البحث بعد المناقشة	

الفصل الرابع

عرض البيانات

يحتوي هذا الفصل على : عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها، وعرض البيانات من المقابلة وتحليلها، وعرض البيانات من الاستبيان وتحليلها، عرض البيانات من نتيجة إعداد المادة التعليمية وتحليلها، وعرض البيانات من الاختبارين وتحليل نتيجة الاختبارين.

قبل ما يعرض الباحث البيانات يقدم الباحث في أول مرة عن أحوال الميدن الدراسية وهي المدرسة دار الصلاح الثانوية، وهي كما يلي :

أ. التاريخ و الجغرافية

المدرسة دار الصلاح الثانوية جمبر هي بعد المدارس في المعهد دار الصلاح الإسلامي جمبر أقامها الشيخ يوسف محمد سنة ١٩٩٧. في السنة الأولى أقام الشيخ محمد يوسف الشعبة الدينية فقط، و بعد سنة فتحت الشعبة العامة موافقة بتقرار الشؤون الدينية الجاوي الشرقية رقم D/Wm/MA/011/1999 التاريخ ١ يوليو ١٩٩٨ . وهذه المدرسة تقع في الشارع محمد يمين رقم ٢٥ بكال بشار كاليواتس جمبر.

ب. الغاية و البعثة

والغاية من هذه المدرسة هي الإيمان و العلم و الأخلاق الكريم و العمل الصالح

أما البعثة من هذه المدرسة فهي

١. التفقه في فهم الإسلام كافة

٢. الجهد في التعلم و التربية لترقية كفاءة الطلاب أكاديمية كانت أم غيرها

٣. تنمية مصلحة الطلاب و مواهبهم بالتعليمية المنظمة

ج. الهدف

ويقصد بالهدف هنا يعني الهدف من المنهج في هذه المدرسة. ولا يذكر هنا كل

الهدف من كل الصف و إنما الصف الثاني من الثانوية.

الهدف في المرحلة الأولى : ١. تصحيح القرآن، ٢. التعميق في النحو و الصرف،

٣. المحادثة اليومية، ٤. قراءة الكتب.

الهدف في المرحلة الثانية : ١. فهم القواعد النحوية و الصرفية، ٢. قراءة الكتب،

٣. المحادثة، ٤. الإنشاء

فبعد إعراض المعلومات عن الميدان الدراسي في هذا البحث ، فيعرض الباحث

البيانات من الملاحظة و تحليلها و عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها، وعرض

البيانات من الإستبيان وتحليلها، عرض البيانات من نتيجة إعداد المادة التعليمية وتحليلها،

وعرض البيانات من الاختبارين وتحليل نتيجة الاختبارين.

أ. عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها

قام الباحث بالملاحظة على المنهج المستخدم في هذه المدرسة لمعرفة

مستوى الكفاءة المنشودة في مهارة القراءة. وأما الكفاءات المنشودة في مهارة

القراءة في منهج الدراسة فهي كما يلي:

١. استيعاب الطلاب في قراءة اللغة العربية موافقة للموضوع و التراكيب البسيطة

٢. استطاعة الطلاب انتقاء الفكرة الرئيسية من القراءة

٣. استطاعة الطلاب في استنتاج المعنى العام في الجمل البسيطة حول المادة بتراكيب أن + الفعل المضارع، و الفاعل و المفعول، و النعت، و الإضافة
٤. استطاعة الطلاب في تكوين الكلمات إلى الجملة الصحيحة في قراءة اللغة العربية جملة مفيدة.

وبعدما لاحظ الباحث أنشطة الطلبة في عملية التعليم باستخدام الكتاب التعليمي المعد به كان الطلبة يشعرون بالشجاعة في قراءة النص العربي، حتى تساعد حماسة الطلبة برغبتهم في القراءة. وهم يستطيعون أن يستنجوا من النص المقروء. وعلى هذا الأساس استنبط الباحث أن المادة المصممة تثير في أنشطة التعليم و يزداد المعلومات الجديدة لدى الطلبة.

ب. عرض البيانات من المقابلة وتحليلها

قام الباحث بمقابلة لحصول البيانات المهمة في هذا البحث مع مدرس اللغة العربية في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية جمبر.

١. المقابلة مع مدرس اللغة العربية

قام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية الإسلامية جمبر يوم السبت من مارس ٢٠١٣م للحصول على المعلومات عن تعليم وتعلم اللغة العربية خاصة لمهارة القراءة. و حصل الباحث على المعلومات الآتية:

- أ. يستخدم المدرس في تعليم اللغة العربية كتاب اللغة العربية صنفها الدكتور هداية و كتاب الصرف وتارة يستخدم كتاب الفقه

ب. و ليس عند الطلاب كفاءة أولية في اللغة العربية و عندهم مشكلات كبيرة في مهارة القراءة أي في فهم النص العربي.

ج. والمشكلات التي يواجهها المدرس في تعليم اللغة العربية هي قلة الفرصة في تعليم اللغة العربية و عدم الوسائل المستخدمة إلا الكتاب التعليمي فقط، و طريقة التدريس المستخدمة لا يتغير بمرور الوقت حتى تملل الطلاب في تعلم اللغة العربية. وحسب هذه المشكلات يصعب الطلاب في فهم اللغة العربية.

٢. مناقشة نتائج المقابلة

اتضح لنا نتائج المقابلة مع الخبير و المدرس اللغة العربية كما يلي :

أ. المادة التي كتبه الباحث على وجه عام هي جيدة وجذابة و مفيدة لتحسين كفاءة الطلاب في مهارة القراءة خاصة و فهم اللغة العربية عامة.

ب. هذه المادة المعدة التعليمية مناسبة بمستوى الطلاب و مهمة لهم و لها دور مهم لتحسين كفاءة الطلاب في قراءة اللغة العربية وفهمها.

ج. عرض البيانات من الاستبيان وتحليلها

وزع الباحث الاستبيان لحصول المعلومات المهمة في هذا البحث إلى الخبير و الطلاب و مدرس اللغة العربية.

١. الاستبيان مع الخبير

قدم الباحث في تنفيذ إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة في اللغة العربية إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية وهو الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم. و

عقد الباحث للحصول على الإقتراحات والمداخلات حول المادة المعدة بها

لتصحيحها. و حصل الباحث المعلومات الآتية

الجدول ١ . ٤

الرقم	الناصر للتحكيم	الأسئلة	النتيجة		
			١	٢	٣
١	الجانب اللغوي	عدد المفردات		V	V
		المعالجة النحوية		V	V
		استخدام الحروف ونوعها ومقياسها		V	
		الترتيب في الكتابة		V	
٢	الجانب التعليمي	الوضوح في الهدف المعرفي		V	V
		الوضوح في الهدف الوجداني		V	
		الوضوح في الهدف الحركي		V	
		أشكال التدريبات		V	V
		أشكال النشاطات		V	V
		الوسيلة المستخدمة		V	V
		الطريقة المستخدمة		V	
٣	الجانب النفسي	السهولة في التعليم		V	
		ملائمة لحاجة الطلاب		V	V
		الصورة		V	
٤	الجانب الثقافي	الوضوح في اختيار الموضوعات		V	
		الصلة بين المواد		V	
		الأسئلة لقياس قدرة الطلاب		V	

	V		التناسب مع مهارة القراءة		
V			سعة المواد ودقتها		
	V		الترتيب في تقديمه		

المعنى من كل الأرقام في النتيجة هو : ٣ = جيد جدا. ٢ = جيد. ١ = مقبول.

أما المداخلات منه فهو يقول " زيادة التدريبات حتى تساعد طلاقة الطلبة في مهارة القراءة "

٢. الاستبيان للطلاب عن شعورهم و قدرتهم بعد التعلم باستخدام الكتاب التعليمي

قدم الباحث الاستبيان حصولا على البيانات عن شعور الطلاب و قدرتهم الذي قدمه الباحث يوم الاثنين ٢٧ أبريل ٢٠١٣ م إلى أربعة وعشرين طالبا كعينة البحث بعد التعلم باستخدام الكتاب المعد به كما في الجدول الآتي:

الجدول ٤ . ٢

السؤال	ماذا تشعر باستخدام هذا الكتاب الجديد ؟			
اختيار الإجابة	مستريح جدا	مستريح	مألوف	غير مألوف
عدد الطلاب	٩ طلاب	٨ طلاب	٧ طلاب	—

الجدول ٤ . ٣

استفادة الطلاب في تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي

السؤال	هل تستفيد باستخدام هذا الكتاب الجديد ؟			
اختيار الإجابة	كثير جدا	كثير	قليل	غير موجود
عدد الطلاب	١١ طالبا	٨ طلاب	٥ طلاب	—

جدول ٤.٤

رأي الطلاب في أهمية الكتاب التعليمي لترقية مهارة القراءة

السؤال	كيف رأيك عن هذا الكتاب الجديد لترقية مهارة القراءة ؟			
اختيار الإجابة	مهم جدا	مهم	مألوف	غير مهم
عدد الطلاب	١٢ طالبا	٥ طلاب	٧ طلاب	—

جدول ٤.٥

مذاكرة الطلاب بأنفسهم باستخدام الكتاب التعليمي

السؤال	كيف إذا تدرس بنفسك هذا الكتاب الجديد ؟			
اختيار الإجابة	سهل	يستطيع	صعب	لا يستطيع
عدد الطلاب	٤ طلاب	١٠ طالبا	١٠ طالبا	—

جدول ٤.٦

رأي الطلاب في قدرة قراءة اللغة العربية

السؤال	هل تستطيع أن تقرأ النص العربي بهذا الكتاب الجديد ؟			
اختيار الإجابة	سهل جدا	سهل	صعب	صعب جدا
عدد الطلاب	٢٠ طالبا	٢٠ طالبا	٢٠ طالبا	—

جدول ٤.٧

رغبة الطلاب في قراءة اللغة العربية

السؤال	كيف رأيك هل ترغب في قراءة اللغة العربية ؟			
اختيار الإجابة	يجب جدا	يجب	مألوف	لا يجب
عدد الطلاب	٨ طلاب	٩ طلاب	٧ طلاب	—

٣. الاستبيان للمدرس

قدم الباحث إنتاج إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة في اللغة العربية إلى مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة يوم السبت ٩ مارس ٢٠١٣ م. و وزع الباحث الاستبيان فيها العناصر لتقديرها. وحصل على التقدير كما في الجدول الآتي:

الجدول ٨. ٤

التقدير من مدرس اللغة العربية عن الكتاب المعد به

الرقم	الناصر للتحكيم	الأسئلة	النتيجة		
			١	٢	٣
١	الجانب اللغوي	عدد المفردات		V	
		المعالجة النحوية		V	
		استخدام الحروف ونوعها ومقياسها		V	
		الترتيب في الكتابة		V	
٢	الجانب التعليمي	الوضوح في الهدف المعرفي		V	
		الوضوح في الهدف الوجداني		V	
		الوضوح في الهدف الحركي		V	
		أشكال التدريبات		V	
		أشكال النشاطات		V	
		الوسيلة المستخدمة		V	
		الطريقة المستخدمة		V	
		السهولة في التعليم		V	
٣	الجانب النفسي	ملائمة لحاجة الطلاب		V	

	V		الصورة		
V			الوضوح في اختيار الموضوعات	الجانب الثقافي	٤
	V		الصلة بين المواد		
	V		الأسئلة لقياس قدرة الطلاب		
V			التناسب مع مهارة القراءة		
	V		سعة المواد ودقتها		
	V		الترتيب في تقديمه		

المعنى من كل الأرقام من النتيجة هو :

٣ = جيد جدا أو مناسب جدا

٢ = جيد أو مناسب

١ = مقبول

د. عرض البيانات من نتيجة إعداد المادة التعليمية وتحليلها

حصل الباحث على جمع الدروس لتعليم مهارة القراءة مكتوبا في الكتاب التعليمي تحت عنوان " العربية حوالينا " الذي يتكون من ستة الدروس. ولكل درس تتضمن من الكفاءة الأساسية التي ينبغي على الطلاب أن يحصل عليها بعد تعلمه، والمادة التي يتعلمها الطلاب، والنشاطات التعليمية التي تتركز في قراءة اللغة العربية وقواعدها وطرقها وتدريباتها. وأما محتوى الكتاب المعد للطلاب فيترتب الباحث خطة التدريس التي تشير إلى معيار الكفاءة، والكفاءة

الأساسية، والمؤشرات أو المدلولات، والمواد التعليمية، والخبرات أو الأنشطة التعليمية كما في الجدوال الآتي :

خطة التدريس لتعليم مهارة القراءة

اللقاء الأول

- ١- الوقت و التاريخ : الإثنين، ٨ أبريل، ٢٠١٣ م
- ٢- المادة : مهارة القراءة
- ٣- المرحلة : الفصل الثاني من المدرسة الثانوية
- ٤- الموضوع : سياحة رامباغان جمبر
- ٥- زمن الدرس : ٢ X ٣٥ دقيقة
- ٦- الطريقة : النحو والترجمة
- ٧- الوسيلة : الكتاب المدرسي، السبورة، القلم ، القرطاس
- ٨- الأهداف

- ١- الهدف العام : استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- ٢- الأهداف الخاصة :

- أ. أن يقدر الطلاب على قراءة النص المقروء بالصواب
- ب. أن يقدر الطلاب على فهم النص المقروء
- ج. أن يقدر الطلاب على فهم الجمل في فقرة كاملة.
- د. أن يقدر الطلاب على إيجاد المعنى و الفكرة بجيد

الإجراءات

أ. المقدمة

- ١) القاء السلام
- ٢) قراءة كشف الحضور والغياب
- ٣) اعداد السبورة
- ٤) ربط الدرس بالدروس الماضية

ب. شرح معنى المفردات

- ١- ينطق المعلم المفردات الجديدة
- ٢- يكتب المعلم على السبورة المفردات الجديدة
- ٣- يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة
- ٤- يعطي المعلم المثال بوضع الجملة المفيدة

ج. عرض المادة

- ١- يقرأ المعلم النص بغير الترجمة، ويشرح بعض الأساليب الغريبة، والطلاب يستمعون اليه
- ٢- يعطي المعلم فرصة لحظة للطلاب لفهم النص

د. الأسئلة الإستيعابية

- ١- يوجه المعلم الأسئلة واحدة فواحدة بوضوح الصوت واللهجة من غير الترجمة

- ٢- ويجيب الطلاب جميع الأسئلة صحيحة

هـ. المعالجة النحوية

١. يشرح المعلم الفاعل و المفعول
٢. يأتي المعلم بأمثلة الفاعل و المفعول

٣. يطلب المعلم من الطلاب أن يذكر أمثلة أخرى بالتدريب عن المعالجة النحوية

و. التدريبات

١. التدريب الأول

يطلب المعلم من الطلاب أن يجيب الأسئلة بإملاء الفراغ وفقاً للنص

٢. التدريب الثاني

يطلب المعلم من الطلاب أن يزوجوا بين المفردات القائمتين حسب فهمهم للنص

الخطوات و الإستراتيجية في التعليم

النقط	الوقت
أنشطة التعليم و خطواته	
يدخل المدرس الفصل	
يلقي المدرس السلام إلى الطلاب وهم يردونه ثم يسأل المدرس عن أحوالهم اليوم	
يقرأ المدرس كشف الحضور	
يعلم المدرس المادة التي سيتعلمها الطلاب وما هي الكفاءة الأساسية ومؤثرات النجاح التي لا بد أن يحصل عليها.	التمهيد ١٥ دقائق
يلقي المدرس تمهيدا للدخول على الموضوعات التي سيتعلمها الطلاب "سياحة رامباغان جمبر"	
يقرأ المدرس المفردات الجديدة و يشرح معناها	
يقرأ المدرس النص بوضوح كلمة فكلمة و يستمع الطلاب	
يسأل الطلاب عما لم يفهموها من مضمون النص و يجيب عنه المدرس	النشاط الرئيس ٤٠ دقائق
يقوم المدرس بتقويم فهم الطلاب النص بتدريهم	
يسأل المدرس حول المواد التي تم تعليمها إلى الطلاب تقويماً لفهم	الإختتام

١٥ دقائق	الطلاب مثل المادة المدروسة
	يأمر المدرس الطلاب بالسؤال حول موضوع النص عن المشكلة في فهم النص
	يوصي المدرس بالتعليم الجيد و الالتزام بتمرين القراءة باللغة العربية لترقية مهارة القراءة
	يختتم المدرس الدرس بقراءة حمدلة " الحمد لله رب العالمين "

خطة التدريس لمهارة القراءة

اللقاء الثاني

- ١- اليوم والتاريخ : الإثنين، ١٥ أبريل، ٢٠١٣
- ٢- المادة : مهارة القراءة
- ٣- المرحلة : الفصل الثاني من المدرسة الثانوية
- ٤- الموضوع : واتو أولو
- ٥- زمن الدرس : ٢ X ٣٥ دقيقة
- ٦- الطريقة : النحو والترجمة
- ٧- الوسيلة : الكتاب المدرسي، السبورة، القلم ، القرطاس
- ٨- الأهداف

١. الهدف العام : استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

٢. الأهداف الخاصة :

١. أن يقدر الطلاب على قراءة النص المقروء بالصواب

٢. أن يقدر الطلاب على فهم النص المقروء

٣. أن يقدر الطلاب على فهم الجمل في فقرة كاملة.

٤. أن يقدر الطلاب على إيجاد المعنى و الفكرة بجيد

الإجراءات

أ. المقدمة

١- القاء السلام

٢- قراءة كشف الحضور والغياب

٣- اعداد السبورة

٤- ربط الدرس بالدروس الماضية

ب. شرح معنى المفردات

١- ينطق المعلم المفردات الجديدة

٢- يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة

٣- يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة

٤- يعطي المعلم المثال بوضع الجملة المفيدة

ج. عرض المادة

١- يقرأ المعلم النص بغير الترجمة، ويشرح بعض الأساليب الغريبة، والطلاب

يستمعون اليه

٢- يعطي المعلم فرصة لحظة للطلاب لفهم النص

د. الأسئلة الإستيعابية

١- يوجه المعلم الأسئلة واحدة فواحدة بوضوح الصوت واللهجة من غير

الترجمة

٢- ويجيب الطلاب جميع الأسئلة صحيحة

هـ. المعالجة النحوية

١. يشرح المعلم النعت
 ٢. يأتي المعلم بأمثلة النعت
 ٣. يطلب المعلم من الطلاب أن يذكر أمثلة أخرى بالتدريب عن المعالجة النحوية
- و. التدريبات

٣. التدريب الأول

يطلب المعلم من الطلاب أن يجيب الأسئلة بترتيب الجمل

٤. التدريب الثاني

يطلب المعلم من الطلاب أن يختاروا النعت أو المنعوت في التدريب على المعالجة النحوية

الخطوات و الإستراتيجية في التعليم

النقط	الوقت	أنشطة التعليم و خطواته
التمهيد ١٠ دقائق		يدخل المدرس الفصل
		يلقي المدرس السلام إلى الطلاب وهم يردونه ثم يسأل المدرس عن أحوالهم اليوم
		يقرأ المدرس كشف الحضور
		يعلم المدرس المادة التي سيتعلمها الطلاب وما هي الكفاءة الأساسية ومؤثرات النجاح التي لا بد أن يحصل عليها.
		يلقي المدرس تمهيدا للدخول على الموضوعات التي سيتعلمها الطلاب "واتو أولو"
النشاط الرئيس ٥٠ دقائق		يقرأ المدرس المفردات الجديدة و يشرح معناها
		يقرأ المدرس النص بوضوح كلمة فكلمة و يستمع الطلاب

يسأل الطلاب عما لم يفهموها من مضمون النص و يجب عنه المدرس	الإختتام ١٠ دقائق
يقوم المدرس بتقويم فهم الطلاب النص بتدريهم	
يسأل المدرس حول المواد التي تم تعليمها إلى الطلاب تقويما لفهم الطلاب مثل المادة المدروسة	
يأمر المدرس الطلاب بالسؤال حول موضوع النص عن المشكلة في فهم النص	
يوصي المدرس بالتعليم الجيد و الالتزام بتمرين القراءة باللغة العربية لترقية مهارة القراءة	
يختتم المدرس الدرس بقراءة حمدلة " الحمد لله رب العالمين "	

خطة التدريس لتعليم مهارة القراءة

اللقاء الثالث

- ١- اليوم و التاريخ : السبت، ٢٠ أبريل، ٢٠١٣
- ٢- المادة : مهارة القراءة
- ٣- المرحلة : الفصل الثاني من المدرسة الثانوية
- ٤- الموضوع : فافوما
- ٥- زمن الدرس : ٢ X ٣٥ دقيقة
- ٦- الطريقة : النحو والترجمة
- ٧- الوسيلة : الكتاب المدرسي، السبورة، القلم ، القرطاس
- ٨- الأهداف

١- الهدف العام : استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

٢- الأهداف الخاصة :

- أ. أن يقدر الطلاب على قراءة النص المقروء بالصواب
- ب. أن يقدر الطلاب على فهم النص المقروء
- ج. أن يقدر الطلاب على فهم الجمل في فقرة كاملة.
- د. أن يقدر الطلاب على إيجاد المعنى و الفكرة بجيد

الإجراءات

أ. المقدمة

١. القاء السلام
٢. قراءة كشف الحضور والغياب
٣. اعداد السبورة
٤. ربط الدرس بالدروس الماضية

ب. شرح معنى المفردات

- ١- ينطق المعلم المفردات الجديدة
- ٢- يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة
- ٣- يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة
- ٤- يعطي المعلم المثال بوضع الجملة المفيدة

ج. عرض المادة

- ١- يقرأ المعلم النص بغير الترجمة، ويشرح بعض الأساليب الغريبة، والطلاب يستمعون اليه

- ٢- يعطي المعلم فرصة لحظة للطلاب لفهم النص

د. الأسئلة الإستيعابية

١- يوجه المعلم الأسئلة واحدة فواحدة بوضوح الصوت واللهجة من غير الترجمة

٢- ويجب الطلاب جميع الأسئلة صحيحة

هـ. المعالجة النحوية

١. يشرح المعلم أن + الفعل المضارع

٢. يأتي المعلم بأمثلة أن + الفعل المضارع

٣. يطلب المعلم من الطلاب أن يذكر أمثلة أخرى بالتدريب عن المعالجة النحوية

و. التدريبات

١. التدريب الأول

يطلب المعلم من الطلاب أن يجيب الأسئلة بترتيب الجمل

٢. التدريب الثاني

يطلب المعلم من الطلاب أن يملأ الفراغ من الجملة حسب فهمهم للنص

٣. التدريب الثالث

يطلب المعلم من الطلاب أن يختاروا الجواب المناسب عن المعالجة النحوية

الخطوات و الإستراتيجية في التعليم

النقط	الوقت	أنشطة التعليم و خطواته
التمهيد ١٠ دقائق		يدخل المدرس الفصل
		يلقي المدرس السلام إلى الطلاب وهم يردونه ثم يسأل المدرس عن أحوالهم اليوم
		يقرأ المدرس كشف الحضور
		يعلم المدرس المادة التي سيتعلمها الطلاب وما هي الكفاءة الأساسية ومؤثرات النجاح التي لا بد أن يحصل عليها.
		يلقي المدرس تمهيدا للدخول على الموضوعات التي سيتعلمها الطلاب "فافوما"
النشاط الرئيس ٤٠ دقائق		يقرأ المدرس المفردات الجديدة و يشرح معناها
		يقرأ المدرس النص بوضوح كلمة فكلمة و يستمع الطلاب
		يسأل الطلاب عما لم يفهموها من مضمون النص و يجيب عنه المدرس
		يقوم المدرس بتقويم فهم الطلاب النص بتدريهم
الإختتام ١٠ دقائق		يسأل المدرس حول المواد التي تم تعليمها إلى الطلاب تقويما لفهم الطلاب مثل المادة المدروسة
		يأمر المدرس الطلاب بالسؤال حول موضوع النص عن المشكلة في فهم النص
		يوصي المدرس بالتعليم الجيد و الالتزام بتمرين القراءة باللغة العربية لترقية مهارة القراءة
		يختتم المدرس الدرس بقراءة حمدلة " الحمد لله رب العالمين "

خطة التدريس لتعليم مهارة القراءة

اللقاء الرابع

- ١- اليوم والتاريخ : الإثنين، ٢٢ أبريل، ٢٠١٣
- ٢- المادة : مهارة القراءة
- ٣- المرحلة : الفصل الثاني من المدرسة الثانوية
- ٤- الموضوع : كولدن ماركية
- ٥- زمن الدرس : ٢ X ٣٠ دقيقة
- ٦- الطريقة : النحو والترجمة
- ٧- الوسيلة : الكتاب المدرسي، السبورة، القلم ، القرطاس
- ٨- الأهداف

١- الهدف العام : استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

٢- الأهداف الخاصة :

- أ. أن يقدر الطلاب على قراءة النص المقروء
- ب. أن يقدر الطلاب على فهم بالنص
- ج. أن يقدر الطلاب على فهم الجمل في فقرة كاملة.
- د. أن يقدر الطلاب على إيجاد المعنى و الفكرة بجيد

الإجراءات

أ. المقدمة

- ١) القاء السلام
- ٢) قراءة كشف الحضور والغياب
- ٣) اعداد السبورة
- ٤) ربط الدرس بالدروس الماضية

ب. شرح معنى المفردات

- ١- ينطق المعلم المفردات الجديدة
- ٢- يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة
- ٣- يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة
- ٤- يعطي المعلم المثال بوضع الجملة المفيدة

ج. عرض المادة

- ١- يقرأ المعلم النص بغير الترجمة، ويشرح بعض الأساليب الغريبة، والطلاب يستمعون اليه
- ٢- يعطي المعلم فرصة لحظة للطلاب لفهم النص

د. الأسئلة الإستيعابية

- ١- يوجه المعلم الأسئلة واحدة فواحدة بوضوح الصوت واللهجة من غير الترجمة

- ٢- ويحيب الطلاب جميع الأسئلة صحيحة

هـ. المعالجة النحوية

١. يشرح المعلم الإضافة
٢. يأتي المعلم بأمثلة الإضافة

٣. يطلب المعلم من الطلاب أن يذكر أمثلة أخرى بالتدريب عن المعالجة النحوية
و. التدريبات

١. التدريب الأول

يطلب المعلم من الطلاب أن يصححوا خطأ

٢. التدريب الثاني

يطلب المعلم من الطلاب أن يختاروا الصورة المناسبة بالجملة

٣. التدريب الثالث

يطلب المعلم من الطلاب أن يركبوا الكلمة بتركيب الإضافة في المعالجة النحوية

الخطوات و الإستراتيجية في التعليم

النقط	الوقت	أنشطة التعليم و خطواته
التمهيد ١٠ دقائق		يدخل المدرس الفصل
		يلقي المدرس السلام إلى الطلاب وهم يردونه ثم يسأل المدرس عن أحوالهم اليوم
		يقرأ المدرس كشف الحضور
		يعلم المدرس المادة التي سيتعلمها الطلاب وما هي الكفاءة الأساسية ومؤثرات النجاح التي لا بد أن يحصل عليها.
		يلقي المدرس تمهيدا للدخول على الموضوعات التي سيتعلمها الطلاب "كولدن ماركية"
النشاط الرئيس ٤٠ دقائق		يقرأ المدرس المفردات الجديدة و يشرح معناها
		يقرأ المدرس النص بوضوح كلمة فكلمة و يستمع الطلاب

يسأل الطلاب عما لم يفهموها من مضمون النص و يجب عنه المدرس	الإختتام ١٠ دقائق
يقوم المدرس بتقويم فهم الطلاب النص بتدريهم	
يسأل المدرس حول المواد التي تم تعليمها إلى الطلاب تقويما لفهم الطلاب مثل المادة المدروسة	
يأمر المدرس الطلاب بالسؤال حول موضوع النص عن المشكلة في فهم النص	
يوصي المدرس بالتعليم الجيد و الالتزام بتمرين القراءة باللغة العربية لترقية مهارة القراءة	
يختتم المدرس الدرس بقراءة حمدلة " الحمد لله رب العالمين "	

هـ. عرض البيانات من الاختبار وتحليلها

١. نتائج الاختبار القبلي

قدم الباحث الاختبار القبلي يوم الإثنين ٤ مارس ٢٠١٣م لمعرفة قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربية قبل القيام بتجربة الكتاب المعد به. و اختار الباحث أربعة وعشرين طالبا للصف الثاني شعبة IPS في مدرسة "دار الصلاح" الثانوية الإسلامية جمبر على اقترح مدرسهم، وهم الضعفاء في فهم القراءة. و حصل الباحث على النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول ٩ . ٤

نتائج الطلاب في الاختبار القبلي

النمرة	اسم الطلاب	الاختبار		الدرجة
		القواعد	فهم المقروء	
١.	أحمد فارح محبوب	٢٠	٢٠	ضعيف جدا
٢.	فطرية روسا	٣٥	٢٥	مقبول
٣.	م. مزمل رمضاني	٣٥	٢٠	ضعيف
٤.	محمد ذو الفكر مولدي	١٥	٢٥	ضعيف جدا
٥.	ستي نور فريدة	٢٥	٢٠	ضعيف جدا
٦.	ودياس مولدة	٣٠	٢٠	ضعيف
٧.	دينا محبة الأحذية	٢٠	٢٥	ضعيف جدا
٨.	فائقة ديان نافسة	٢٥	٢٠	ضعيف جدا
٩.	حاستين إيكافاتمواتي	١٥	٢٥	ضعيف جدا
١٠.	إمام مظفر	٢٠	٢٠	ضعيف جدا
١١.	إيفان شمس الهادي	١٠	١٥	ضعيف جدا
١٢.	مليا فوسفيتا ساري .ن.	٢٠	١٥	ضعيف جدا
١٣.	نيلة السعادة	٢٥	١٥	ضعيف جدا
١٤.	أحمد فيرمان حقيقي	٢٠	١٥	ضعيف جدا
١٥.	أحمد سديس	١٥	٢٠	ضعيف جدا
١٦.	عاني ولنداري	٢٠	٢٥	ضعيف جدا
١٧.	إقبال أحمد شلابي	٢٥	٢٠	ضعيف جدا
١٨.	محمد أيوب سيف الرجال	٢٠	٢٥	ضعيف جدا

١٩.	محمد عارف رحمن حاكم	٢٠	٢٥	٤٥	ضعيف جدا
٢٠.	نيكن فوسفيتا إندراساري	١٥	٢٠	٣٥	ضعيف جدا
٢١.	رستيانا فوروانيجسيه	١٥	٢٠	٣٥	ضعيف جدا
٢٢.	رافعة الحسنة	١٥	٢٥	٤٠	ضعيف جدا
٢٣.	سري وحيوني	٢٠	٢٠	٤٠	ضعيف جدا
٢٤.	إيكا سفتيا سنديتا	٢٠	٢٥	٤٥	ضعيف جدا
المجموع		٥٠٠	٥٠٥	١٠٠٥	
الدرجة المعدلة		٢٠,٨	٢١	٤١,٨	

بعدما لاحظ الباحث إلى نتائج اختبار الطلاب السابقة يتبين لنا أن معدل

مستوى الطلاب هو ٤١,٨ أو بتقدير ضعيف جدا

نظرا إلى الجدول السابق يتضح لنا أن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي

بتصنيفها كما يلي:

أ. درجة جيد جدا = ٠ طلاب

ب. درجة جيد = ٠ طلاب

ج. دردة مقبول = ١ طلاب

د. درجة ضعيف = ٢ طلاب

هـ. درجة ضعيف جدا = ٢١ طلاب

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي كما في

الجدول

الجدول ١٠. ٤

نسبة مائية لنتائج الاختبار القبلي

النمرة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	الدرجة	نسبة مائية
١	٩٠-١٠٠	٠	ممتاز	%...
٢	٨٠-٨٩	٠	جيد جدا	% ...
٣	٧٠-٧٩	٠	جيد	% ...
٤	٦٠-٦٩	١	مقبول	% ٤,٢
٥	٥١-٥٩	٢	ضعيف	% ٨,٣
٦	٠-٥٠	٢١	ضعيف جدا	% ٨٧,٥
المجموع		٢٤		%١٠٠

يتضح لنا من هذا الجدول أن قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربية وفهمها قبل تطبيق التجربة باستخدام الكتاب المعد به ٤,٢ % على مستوى مقبول و ٨,٣ % على مستوى ضعيف و ٨٧,٥ % على مستوى ضعيف جدا. لمعرفة النتيجة المعدلة، يستخدم الباحث الرمز كما يلي:

مجموعة الدرجة

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الطلاب} \times \%١٠٠}{\text{مجموع الدرجة}}$$

مجموع الطلاب

والمعرفة من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدمة به في هذا البحث أن قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربية وفهمها في التراكيب البسيطة على مستوى ضعيف جدا، لأن معدل نتائجهم ٤١,٨٧

٢. نتائج الاختبار البعدي

بعد تطبيق التجربة في مدة ستة لقاءات حتى يتم تعليم المادة في الكتاب المعدة به، قدم الباحث الاختبار البعدي ، وحصل الباحث على النتائج كما يلي:

الجدول ١١. ٤

نتائج الطلاب في الاختبار البعدي

الدرجة	النتيجة	الاختبار		اسم الطلاب	النمرة
		فهم المقروء	القواعد		
جيد	٧٥	٤٠	٣٥	أحمد فارح محبوب	١.
ممتاز	١٠٠	٥٠	٥٠	فطرية روسا	٢.
جيد جدا	٨٠	٤٠	٤٠	م. مزمل رمضاني	٣.
جيد	٧٠	٤٠	٣٠	محمد ذو الفكر مولدي	٤.
جيد	٧٥	٤٠	٣٥	ستي نور فريدة	٥.
جيد جدا	٩٠	٤٥	٤٥	ودياس مولدة	٦.
جيد	٧٥	٤٥	٣٠	دينا محبة الأحذية	٧.
جيد	٧٠	٣٥	٣٥	فائقة ديان نافسة	٨.
مقبول	٦٥	٣٥	٣٠	حاستين إيكافاتمواتي	٩.
جيد	٧٥	٤٠	٣٥	إمام مظفر	١٠.
مقبول	٦٥	٤٠	٢٥	إيفان شمس الهادي	١١.
جيد	٧٠	٤٠	٣٠	مليا فوسفيتا ساري .ن.	١٢.
جيد جدا	٨٠	٤٥	٣٥	نبيلة السعادة	١٣.

١٤.	أحمد فيرمان حقيقي	٣٥	٤٠	٧٥	جيد
١٥.	أحمد سديس	٣٥	٤٠	٧٥	جيد
١٦.	عافي ولنداري	٤٠	٤٠	٨٠	جيد جدا
١٧.	إقبال أحمد شلابي	٣٥	٣٥	٧٠	جيد
١٨.	محمد أيوب سيف الرجال	٣٥	٤٠	٧٥	جيد
١٩.	محمد عارف رحمن حاكم	٤٠	٤٠	٨٠	جيد جدا
٢٠.	نيكن فوسفيتا إندراساري	٣٠	٤٠	٧٠	جيد
٢١.	رستيانا فوروانيجسيه	٣٥	٤٥	٨٠	جيد جدا
٢٢.	رافعة الحسنة	٣٥	٤٥	٨٠	جيد جدا
٢٣.	سري وحيوني	٤٠	٤٠	٨٠	جيد جدا
٢٤.	إيكا سفتيا سنديتا	٣٥	٤٠	٧٥	جيد
المجموع		٨٥٠	٩٨٠	١٨٣٠	
الدرجة المعدلة		٣٥,٤	٤٠,٨	٧٦,٢٥	

بعدما لاحظنا إلى نتائج اختبار الطلاب السابقة يتبين لنا أن معدل مستوى

نتائج الطلاب هو ٧٦,٢٥ أو بتقدير جيد. لقد ارتفع مستوى نتائج

الطلاب بعد استخدام الكتاب المعد به إلى ...%

نظرنا إلى الجدول السابق يتضح لنا أن نتائج الطلاب في الاختبار البعدي

بتصنيفها كما يلي:

أ. درجة ممتاز = طالب واحد

ب. درجة جيد جدا = ٨ طلاب

ج. درجة جيد = ١٤ طالبا

د. درجة مقبول = طالب واحد

هـ. درجة ناقص = ٠ طالب

تصنيفا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلاب في الاختبار البعدي كما في الجدول الآتي:

الجدول ١٢ . ٤

نسبة مائوية لنتائج الاختبار

النمرة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	الدرجة	نسبة مائوية
١	١٠٠-٩٠	١	ممتاز	%٤٢
٢	٨٩-٨٠	٨	جيد جدا	%٣٣,٣
٣	٧٩-٧٠	١٤	جيد	%٥٨,٣
٤	٦٩-٦٠	١	مقبول	%٤٢
٥	٥٩-٥١	٠	ضعيف	%٠
٦	٥٠-٠	٠	ضعيف جدا	%٠
المجموع		٢٤		%١٠٠

يتضح لنا من هذا الجدول أن قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربية وفهمها قبل تطبيق التجربة باستخدام الكتاب المعد به %٤٢ على مستوى ممتاز و %٣٣,٣ على مستوى جيد جدا و %٥٨,٣ على مستوى جدا و %٤٢ و %٠ على مستوى مقبول .

٣. تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين

وبعدما طبق الباحث إختباري القبل و البعد فيقوم الباحث بتحليل
نتيجة كليهما لنيل البيانات الصادقة. و يستخدم الباحث الرموز الإحصائي
إختبار "ت" (T-test). وأما النتيجة فهي كما يلي :

الجدول ١٣ . ٤

الرموز الإحصائي إختبار T-test

الرقم	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
	X_1	X_1^1	X_2	X_2^2
١	٤٠	١٦٠٠	٧٥	٥٦٢٥
٢	٦٠	٣٦٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠
٣	٥٥	٣٠٢٥	٨٠	٦٤٠٠
٤	٤٠	١٦٠٠	٧٠	٤٩٠٠
٥	٤٥	٢٠٢٥	٧٥	٥٦٢٥
٦	٥٠	٢٥٠٠	٩٠	٨١٠٠
٧	٤٥	٢٠٢٥	٧٥	٥٦٢٥
٨	٤٥	٢٠٢٥	٧٠	٤٩٠٠
٩	٤٠	١٦٠٠	٦٥	٤٢٢٥
١٠	٤٠	١٦٠٠	٧٥	٥٦٢٥
١١	٢٥	٦٢٥	٦٥	٤٢٢٥
١٢	٣٥	١٢٢٥	٧٠	٤٩٠٠
١٣	٤٠	١٦٠٠	٨٠	٦٤٠٠
١٤	٣٥	١٢٢٥	٧٥	٥٦٢٥

١٥	٣٥	١٢٢٥	٧٥	٥٦٢٥
١٦	٤٥	٢٠٢٥	٨٠	٦٤٠٠
١٧	٤٥	٢٠٢٥	٧٠	٤٩٠٠
١٨	٤٥	٢٠٢٥	٧٥	٥٦٢٥
١٩	٤٥	٢٠٢٥	٨٠	٦٤٠٠
٢٠	٣٥	١٢٢٥	٧٠	٤٩٠٠
٢١	٣٥	١٢٢٥	٨٠	٦٤٠٠
٢٢	٤٠	١٦٠٠	٨٠	٦٤٠٠
٢٣	٤٠	١٦٠٠	٨٠	٦٤٠٠
٢٤	٤٥	٢٠١٥	٧٥	٥٦٢٠
المجموع	١٠٠٥	٤٣٢٧٥	١٨٣٠	١٤٠٨٥٠
N	$\sum X_2$	$\sum X_2^2$	$\sum X_1$	$\sum X_1^2$

البيان :

مجموع النتيجة للطلبة في الإختبار البعدي $\sum X_1 = ١٨٣٠$ مجموع النتيجة للطلبة في الإختبار البعدي المربعي $\sum X_1^2 = ١٤٠٨٥٠$ مجموع النتيجة للطلبة في الإختبار القبلي $\sum X_2 = ١٠٠٥$ مجموع النتيجة للطلبة في الإختبار القبلي المربعي $\sum X_2^2 = ٤٣٢٧٥$ معدل النتائج لإختبار البعدي $M_1 = \frac{X_1}{N} = \frac{1830}{24} = 76,25$

$$M_2 = \frac{X_2}{N} = \frac{1005}{24} = 41,87 \quad \text{معدل النتائج لإختبار البعدي}$$

$$\sum X_1^2 = \sum X_1^2 - \frac{(\sum X_1)^2}{N}$$

$$= 140850 - \frac{(1830)^2}{24}$$

$$= 140850 - \frac{3348900}{24}$$

$$= 140850 - 139537$$

$$= \mathbf{1312,5}$$

$$\sum X_2^2 = \sum X_2^2 - \frac{(\sum X_2)^2}{N}$$

$$= 43275 - \frac{(1005)^2}{24}$$

$$= 43275 - \frac{1010025}{24}$$

$$= 43275 - 42084,3$$

$$= \mathbf{1190,7}$$

$$t = \frac{(M1 - M2)}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{(76,25 - 41,87)}{\sqrt{\frac{140850 + 43275}{24(24-1)}}}$$

$$t = \frac{34,38}{\sqrt{\frac{184125}{24,23}}} \quad t = \frac{34,38}{\sqrt{333,5}} \quad t = \frac{34,38}{18,26}$$

$$t = 1,88$$

ثم يطلب الباحث نتيجة قائمة "ت الجدول" أولاً يجب على الباحث أن يعرف قائمة حرية في الرموز الآتية :

$$Df \text{ (عدد الطلبة)} = (N_1 + N_2 - 2) = (24 + 24 - 2) = 46$$

$$Df = 46$$

وثانياً ينظر إلى نتيجة قائمة "ت الجدول" و مستوى المعنوية ٠,٠٥% ب (df ٤٦) يعني ١,٦٨ . فلما كان "ت الجدول" $\geq$ من ٦٨,١ فهو مقبول، وإن كان "ت الجدول" < من ١,٦٨ فهو مردود.

أما نتيجة الإختبار "ت حساب التي نال عليه الباحث فهو ١,٨٨ و نتيجة قائمة ت الجدول ١,٦٨ ، فعلى هذا الأساس أن نتيجة ت حساب (١,٨٨) أكبر من نتيجة قائمة ت الجدول (١,٦٨) فهو مقبولة ولذا أن إستخدام المادة التعليمية المعدة للطلبة في المدرسة "دار الصلاح" الثانوية جدير فعالة و لها أثر إيجابي لتنمية قدرة الطلبة في مهارة القراءة.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث و التوصيات

يتكون ملخص هذا البحث من نتيجة البحث ، والتوصيات.

أ. نتائج البحث

اعتمادا على عرض البيانات السابقة وتحليلها عن إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة في المدرسة دار الصلاح الثانوية جمبر، فالخلاصة منها كما يلي :

١. إن إعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة حصل على الكتاب التعليمي تحت الموضوع "العربية حوالينا" الذي يتكون من الدروس المناسبة بإحتياجات الطلبة حول بيئتهم. يهتم الباحث في إعدادها بمواقف الطلبة واحتياجاتهم في مهارة القراءة و يعتمد على أسس تعليم مهارة القراءة. وعلى هذا أن الكتاب التعليمي المعد على وجه عام جيد وله أثر إيجابي لتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة في الصف الثاني في المدرسة دار الصلاح الثانوية الإسلامية جمبر.
٢. وأما النتيجة المعدلة بعد تطبيق هذا الكتاب فهي ٧٦،٢٥ وهذه هي النتيجة أكبر من نتيجة قبل التطبيق وهي ٤١،٨٧ بنتيجة الفرق بينهما ٣٤،٣٨ . وهذا يدل على أن الكتاب المعد به له أثر إيجابي لتحسين قراءة الطلبة.

ب. التوصيات

- يوصي الباحث لمدرسة دار الصلاح الثانوية الإسلامية جمبر خاصة الأمور الآتية لتحسين تعليم اللغة العربية و خاصة في مهارة القراءة. فهي :
١. أن يعد مدرس اللغة في هذه المدرسة الكتاب التعليمي المناسب بخصائص بيئة الطلبة ليجذب همة الطلبة في تعلم اللغة العربية لأن لمدرس اللغة له حرية في إعداد المادة

٢. أن يزيد مدرس اللغة في التدريبات خاصة في مهارة القراءة حتى تساعد طلاقة الطلبة في

مهارة القراءة

٣. إن تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب المعد به يتطلب قدرة المدرسين على صحة قراءة

اللغة العربية الفصيحة المناسبة بقواعد اللغة العربية.



قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

١. القرآن الكريم
٢. أحمد ورسون منور وأحمد مصطفى بشري، قاموس البشري، (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1999)

ب. المراجع العربية

كتب :

١. إبراهيم بسوني عميرة، المنهج و عناصره، الطبعة الثالثة القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١، ص. ١٤٥-١٤٧
٢. حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاصة، (د.ن.، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ)
٣. حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧)
٤. خالصين، المنهج الدراسي على أساس ميدان عمل الخريجين : تجربة في قسم الأدب العربي بجامعة مانج الحكومية، مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم العربية في إندونيسية- ما لها وما عليها - (مالانج: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١م)
٥. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيكو ١٩٨٩م) ص.

٦. _____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، د.س.)
٧. عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي "وطرق كتابة الرسائل الجامعة،
(جامعة إفريقيا العالمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)
٨. عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-
الوسائل (الهرم: الدار العالمية، ٢٠٠٨م)
٩. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين
بها، (أييسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣)
١٠. محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا
(إريد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧م)
١١. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م)
١٢. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة
العربية لناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى - ١٩٨٣ م)
١٣. منتديات بنت نجد، أهمية القراءة،
في <http://www.bntnjd.com/vb/t40233.html> في التاريخ ٢٤
ديسمبر ٢٠١٢.
١٤. مودة، أهمية القراءة، في <http://mwadah.com/t12988> في
التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٢.
١٥. ناصر عبد الله الغالي وعبد احمد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية
لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، د.س)
١٦. ناصف مصطفى عبد العزيز الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية
(الرياض : دار المزيغ، ١٤٠١هـ)

١٧. طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها و طرائق تدريسها، (غزة: دار الشروق، ٢٠٠٥)

بحوث:

١٨. محمد فضلي : استخدام مدخل التعلم و التعليم السياقي لتنمية مهارة القراءة (بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سمفانج أوليم آتشيه الشرقية ننجرورا آتشيه دار السلام ٢٠١٠)
١٩. عبد الرحمن : إعداد الكتاب المدرسي لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري تجريبي في مدرسة روضة العلوم الثانوية للبنين بكابنجران كوندنج لافي مالانج جاوي الشرقية العام ٢٠١١)
٢٠. علي مصطفى : استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة (بحث تجريبي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوندانج لافي مالانج جاوي الشرقية العام ٢٠١١).

21. Al-Ghali Abdullah, Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, Diterjemahkan oleh Sudi Yahya Husein, dkk, Cet 1. (Padang: Akademia Permata, 2012)
22. Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012)
23. Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, Cet.1, 2004)
24. Muhib Abdul Wahab, *Tantangan dan Prospek Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia*. (online), (<http://alfi86.multiply.com/journal/item/1>, diakses 21 januari 2013)
25. M. Ainin, M. Tohir, Imam Asrori, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, Cet 1, 2006)
26. Permenag nomer 2 tahun 2008, vionardi.files.wordpress.com/2011/10/permenag-nomer-2-tahun-2008.doc.
27. Prabowo, Sugeng Listyo, *Perencanaan Pembelajaran* (Malang: UIN Maliki Press, 2010)
28. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Edisi Revisi), (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010)

29. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009)
30. Sanjaya, Wina, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2009)
31. Suyanto, Kasihani K.E, *English For Young Learners* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007)
32. Wiryodijoyo, Suwaryono, *Membaca: Strategi Pengantar Dan Tekniknya*. (Jakarta: Depdikbud, 1989)

